

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية
Afrigateneews●net

العدد (123) - الثلاثاء 20 / 9 / 2022

على أمل

اليوم الأممي لديمقراطيا



بقلم
سعيد هادف

في العلوم السياسية، تم النظر إلى الديمقراطية على شكل موجات، وهي طفرات رئيسية عاشتها الديمقراطية عبر تاريخها. ظهر المصطلح في وقت مبكر من عام 1887، وروح له عالم السياسة في جامعة هارفارد، صامويل هنتنغتون. وقد ارتبطت موجات الديمقراطية بتحويلات مفاجئة في توزيع السلطة بين القوى العظمى، مما خلق فرصًا وحوافز لإدخال إصلاحات محلية شاملة. بدأت الموجة الديمقراطية الأولى، 1828-1926 في أوائل القرن التاسع عشر عندما مُنح حق الاقتراع لغالبية الذكور البيض في أمريكا المتحدة. ثم تبعتها فرنسا، وبريطانيا، وكندا، وأستراليا، وإيطاليا، والأرجنتين، وقليل من الدول الأخرى قبل عام 1900. في ذروتها، بعد تفكك الإمبراطوريات الروسية والألمانية والنمساوية والعثمانية عام 1918، شهدت الموجة الأولى 29 مثالًا في العالم. بدأ التراجع في عام 1922، عندما وصل بينيتو موسوليني إلى الحكم في إيطاليا. أصاب الانهيار في المقام الأول الديمقراطيات المشكلة حديثًا، والتي لم تستطع الوقوف في وجه الصعود العدواني للحركات السلطوية أو الشمولية (قسم ملفات).

saidhade@gmail.com

تجدون فيه هذا العدد:

ملف العدد: اليوم العالمي للديمقراطية (الجزء الأول)

- قراءات أركونية في ذكرى وفاته (2010/09/14): هل الاستعمار الأوروبي سبب تخلف العالم الإسلامي؟
- الصحراء الغربية: أحزاب إسبانية تحتج على عقد ندوة تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة
- رئيس كونغرس شباب الطوارق بليبيا: الحكومات المتعاقبة أقصت الجنوب من التنمية

كينيا تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية



تمارين بين القوات الخاصة الجزائرية والتركية



لقاء عاجل بين قيس سعيد ونور الدين الطبوبي



ليبيا: المنفي يبحث مع سفير ألمانيا تطورات الأوضاع



- 14 حزبا سياسيا توافق على منح الجاليات
- 15 نائبا
- موريتانيا: الإنصاف يشيد بنتائج التشاور حول انتخابات 2023
- أفريقيا: شبكة خطوط أنابيب نفط وغاز
- وزير العدل الجزائري يستقبل النائب العام الإقليمية
- العائلات التونسية والهجرة غير الشرعية
- المغرب عضوا باللجنة التنفيذية لمجتمع الديمقراطيات
- لقاء أممي إسباني مغربي رفيع المستوى
- الجزائر: القمة العربية وعقد اجتماع للفصائل الفلسطينية
- وزير العدل الجزائري يستقبل السفير الأمريكي



لقاء أممي إسباني مغربي رفيع المستوى



المسؤولين، فرصة سانحة لاستعراض مستويات وأشكال التعاون الأمني حاليا بين المملكة المغربية ونظيرتها الإسبانية وكذا الآليات الكفيلة بتطوير وتمتين هذا التعاون، ليكون في مستوى الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وفي مستوى الجاهزية والفعالية التي تتطلبها موجبات حماية الأمن المشترك في ظل التحديات الأمنية المتنامية والمستجدة على الصعيدين الدولي والجهوي، وفقا لبلإغ صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني المغربي.

تقوم كاتبة الدولة ومديرة المركز الوطني للاستخبارات بالمملكة الإسبانية Esperanza Casteleiro Llamazares بزيارة للمغرب، على رأس وفد أممي رفيع المستوى، وذلك لدعم وتعزيز التعاون المغربي الإسباني في مختلف المجالات الأمنية التي تحظى بالاهتمام المشترك، وقد استقبلت بالرباط من طرف المدير العام للأمن الوطني ولرعاية التراب الوطني «لاستخبارات الداخلية»، وشكّل اللقاء الأمني الرفيع المستوى بين

الرئيس الأنغولي يستقبل رئيس الحكومة المغربية

مثل رئيس الحكومة المغربية، لورنسو الذي أعيد انتخابه ونائبته عزيز أخنوش العاهل المغربي، إيسبيرانسا كوستا، واستقبل الملك محمد السادس، في حفل الرئيس الأنغولي جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، رئيس

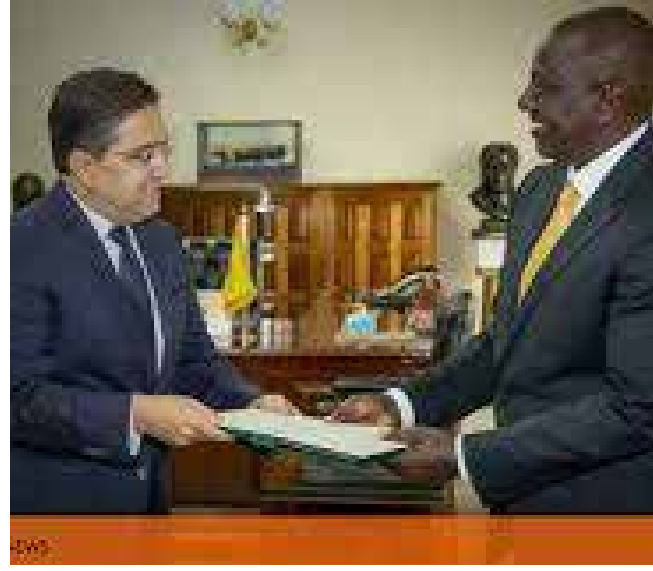
شهدت تطورا كبير خلال السنوات الأخيرة، تميز وقيع عدد من اتفاقيات التعاون والشراكة في العديد من المجالات،

الحكومة المغربية بالقصر الرئاسي بلواندا، والذي سلمه رسالة تهنئة من الملك محمد السادس. يذكر أن العلاقات بين المغرب وأنغولا،

كينيا تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية

كينيا، السيد وليام روتو، جمهورية كينيا تقرر العدول عن اعترافها بالجمهورية الصحراوية والشروع في خطوات إغلاق تمثيليتها في نيروبي.» وأضاف أن كينيا تعلن بشكل رسمي «احترامها لمبدأ الوحدة الترابية وعدم التدخل، وتقدم دعمها التام لمخطط الحكم الذاتي الجاد وذي المصداقية الذي اقترحه المملكة المغربية، باعتباره حلا وحيدا يقوم على الوحدة الترابية للمغرب من أجل تسوية هذا النزاع.»

وفق بلاغ مشترك كيني مغربي، أعلن الرئيس الكيني الجديد، وليام روتو، العدول عن اعتراف كينيا بـ «الجمهورية الصحراوية» مطالبا الأخيرة بالشروع في خطوات إغلاق تمثيليتها



انتخاب المغرب عضوا باللجنة التنفيذية لمجتمع الديمقراطيات

ذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية المغربية، أن المملكة انتخبت عضوا في اللجنة التنفيذية لمجتمع الديمقراطيات للفترة ما بين 2022-2024، مشيرة إلى أن هذا الانتخاب يكرس الاختيارات الديمقراطية للمملكة والتزامها الثابت والنهائي بتعزيز الحريات وحمايتها، وتقوية المؤسسات الديمقراطية، وتوسيع المشاركة السياسية، بما يتماشى مع دورها الفاعل والمسؤول، وإسهاماتها الجوهرية والمتعددة الأوجه في أشغال مجتمع

الديمقراطيات، وفق روح بناءة ومن أجل التعاون، وذلك منذ انضمامها إليه سنة 2006، وكشف البلاغ، أن المملكة المغربية، وبعد أن كانت عضوا في مجلس الإدارة، ستضم إلى اللجنة التنفيذية لمجتمع الديمقراطيات إلى جانب كندا وبولندا وجمهورية كوريا ورومانيا والولايات المتحدة، ويعتبر المغرب أحد أقدم أعضاء مجتمع الديمقراطيات، والبلد المشارك السياسي، بما يتماشى مع دورها الفاعل والمسؤول، وإسهاماتها الجوهرية والمتعددة الأوجه في أشغال مجتمع

الجزائر



تنصيب عمار بلاني أمينا عاما لوزارة الشؤون الخارجية بالجزائر

أشرف وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج، رمطان لمعامرة، الخميس الماضي، على تنصيب عمار بلاني، أمينا عاما للوزارة. وحسب ما أكد بيان لوزارة الخارجية، فلقد خلف بلاني سابقه رشيد شكيب قايد الذي عين سفيرا للجزائر في البرتغال. وكان عمار بلاني، قد شغل منصب المبعوث الخاص للصحراء الغربية ودول المغرب العربي.

رئيس البرلمان الجزائري يشارك في تنصيب الرئيس الأنغولي

الشعب الأنغولي من أجل الحرية والاستقلال، حيث تسعى كلا الدولتين لتوطيد هذه العلاقات من خلال تشجيع التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. كما تتقاسم العديد من المبادئ والمواقف حيال العديد من القضايا الدولية وبالأخص دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها

شارك رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان الجزائري) ابراهيم بوعوالي، بصفته ممثلا للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في حفل تنصيب رئيس جمهورية أنغولا المعاد انتخابه، جواو لورانسو. هذا وتجمع الجزائر وأنغولا علاقات صداقة تاريخية وممتينة، تعود لفترة كفاح

الرئيس الجزائري يتسلم أوراق اعتماد 4 سفراء جدد

تسلم الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الخميس الماضي، أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد لدى الجزائر، وفق ما أورد بيان لرئاسة الجمهورية. واستقبل الرئيس تبون، كل من الدبلوماسي جورجيس زاكاريو داكيس، الذي سلمه أوراق اعتماده سفيرًا جديدًا للجمهورية الهيلينية (اليونان) لدى الجزائر، ومحمد طارق، الذي سلمه أوراق اعتماده سفيرًا جديدا لجمهورية باكستان الإسلامية لدى الجزائر. وعائشة محمد غاربا، التي سلمته أوراق اعتماده سفيرًا جديدا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية لدى الجزائر، وفالريان شوفاييف، الذي سلمه أوراق اعتماده سفيرًا جديدا لفيدرالية روسيا لدى الجزائر. وجرت مراسم تسليم أوراق الاعتماد بمقر رئاسة الجزائرية، بحضور وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج رمطان لمعامرة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية عبد العزيز خلف.

الجزائر تسعى لإنجاح القمة العربية وعقد اجتماع للفصائل الفلسطينية

كشف وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج، رمطان لمعامرة، أن الجزائر معجدة تحت قيادة الرئيس عبد المجيد تبون، لإنجاح القمة العربية المقرر انعقادها يومي 1 و2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، و أن الجزائر ستحتضن اجتماعا للفصائل الفلسطينية قبل التمام الموعد العربي. وقال لمعامرة خلال إشرافه على تنصيب عمار بلاني أمينا عاما لوزارة الخارجية، خلفا لرشيد شكيب قايد: «هناك جهود دؤوبة من أجل عمل دبلوماسي كبير تحت قيادة رئيس الجمهورية. الرامي إلى تعزيز وحدة الصف الفلسطيني من خلال إجتماع سيعقد لاحقا في الجزائر قبل القمة العربية وأضاف لمعامرة، أنه «ولتسهيل الوصول إلى وحدة عربية تدعم الوحدة الفلسطينية وتجعل من قمة الجزائر إنطلاقة للعمل العربي المشترك، قصد تحيين التضامن والتسيق من أجل السلام الدائم والعدل المبني على إحقاق الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ورفع التحديات المطروحة في المجتمعات العربية من منطلق المصير المشترك والجماعي».



تمارين مشتركة بين القوات الخاصة الجزائرية والتركية



نفذت وحدة من القوات الخاصة التابعة للجيش الجزائري، الجمعة الماضية، تدريباً ميدانياً مشتركاً مع وحدة تابعة لقوات العمليات الخاصة التركية، بمقر قيادة القوات الخاصة في منطقة قولباشي بالعاصمة أنقرة. ويأتي هذا التمرين في سياق تعزيز الصداقة والتعاون وتبادل الخبرات، حيث تمت ممارسة تقنيات «التخطيط للمهام المشتركة»، من خلال استخدام تكتيكات وتقنيات وأساليب مشتركة لـ «الحرب السكنية، وعملية القنصاة المتخصصة، والإسعافات الأولية والاستجابة الطبية، والخدمة المباشرة، وعملية التعرف المباشرة والاستطلاع الخاص».

رئيس أركان الجيش الجزائري يستقبل السفارة الأمريكية

استقبل رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أول السعيد شنفريجة، الأربعاء الماضي، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيث مور أوبين. وحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، فإن اللقاء جرى بحضور كل من الأمين العام للوزارة وضباط ألوية وعمداء بوزارة الدفاع الوطني، حيث شكل اللقاء فرصة سانحة للجانبين لتباحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذا حالة التعاون بين البلدين ودراسة سبل تدعيمها.



وزير العدل الجزائري يستقبل النائب العام للمملكة العربية السعودية

تباحثا حول آليات تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون القضائي، الموقع عليها بين الطرفين بتاريخ 06 مارس/ آذار من السنة الجارية بالرياض، بما يخدم مصلحة البلدين. وتميز اللقاء بتقديم عرض حول التنظيم القضائي الجزائري في شقه الجزائي لاسيما ما تعلق منه بالجهات القضائية ذات الإختصاص الوطني، أو الموسع في مجال محاربة الجرائم الخطيرة كجرائم الإرهاب وتبييض الأموال، والمخدرات والصرف والجرائم الماسة بالأنظمة المعلوماتية، كما تم تقديم عرض ثاني حول عمل الديوان المركزي لقمع الفساد. كما تلقى النائب العام السعودي والوفد المرافق له، نبذة تعريفية حول القطب الجزائري الاقتصادي والمالي الذي أنشأ سنة 2020 مقررته بمحكمة سيدي محمد بالجزائر العاصمة ولديه اختصاص وطني، وهو مختص بالمتابعة والتحقيق والحكم في جرائم الفساد وتبييض الأموال، ومخالفة الصرف وجرائم التهريب الأكثر تعقيدا.

استقبل وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي، النائب العام للمملكة العربية السعودية، الشيخ سعود بن عبد الله بن مبارك المعجب، الذي حل بالجزائر مرفوقا بوفد يضم إطرارات من النيابة العامة. واستعرض الطرفان خلال اللقاء، واقع علاقات التعاون بين البلدين ودرسا سبل تعزيزها كما

تونس

انخراط العائلات التونسية في عمليات الهجرة غير الشرعية يعكس انسداد الأمل

قال المختص في علم الاجتماع، محمد الجويلي، إن انخراط العائلات التونسية أكثر فأكثر في عمليات الهجرة اللانظامية، يعكس توسع خارطة انسداد الأمل، وذلك في تحليله لارتفاع الهجرة في الفترة الأخيرة. وتوقع الجويلي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأخبار، أن يسجل انخراط العائلات في الهجرة اللانظامية مزيد الارتفاع خلال السنوات القادمة، مبيّنا أن مساهمة العائلات في هذا النوع من الهجرة يكون إما بتوفير الدعم المالي لأبنائهم المقبلين على الهجرة أو بأن تكون العائلات هي نفسها طرفا في رحلات الهجرة. واعتبر أن تفاقم ظاهرة الهجرة غير النظامية في الأشهر الماضية يدل على أن الآفاق في انسداد أكبر، مبيّنا أن كثافة رحلات الهجرة غير النظامية وتغير ديناميكيتها، في إشارة إلى موجة الرحلات اللانظامية، عبر الخط الجوي من تونس وصربيا ثم بزا حتى أوروبا، يقيم الدليل على أن الأمل لدى الشباب، وهم يمثلون الجزء الأهم من بين المهاجرين، يضعف أكثر فأكثر وبالتالي يكون قرارهم المغادرة.

قال المختص في علم الاجتماع، محمد الجويلي، إن انخراط العائلات التونسية أكثر فأكثر في عمليات الهجرة اللانظامية، يعكس توسع خارطة انسداد الأمل، وذلك في تحليله لارتفاع الهجرة في الفترة الأخيرة. وتوقع الجويلي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأخبار، أن يسجل انخراط العائلات في الهجرة اللانظامية مزيد الارتفاع خلال السنوات القادمة، مبيّنا أن مساهمة العائلات في هذا النوع من الهجرة يكون إما بتوفير الدعم المالي لأبنائهم المقبلين على الهجرة أو بأن تكون العائلات هي نفسها طرفا في رحلات الهجرة. واعتبر أن تفاقم ظاهرة الهجرة غير النظامية في الأشهر الماضية يدل على أن الآفاق في انسداد أكبر، مبيّنا أن كثافة رحلات الهجرة غير النظامية وتغير ديناميكيتها، في إشارة إلى موجة الرحلات اللانظامية، عبر الخط الجوي من تونس وصربيا ثم بزا حتى أوروبا، يقيم الدليل على أن الأمل لدى الشباب، وهم يمثلون الجزء الأهم من بين المهاجرين، يضعف أكثر فأكثر وبالتالي يكون قرارهم المغادرة.



الرداوي: قطعت اليد السياسية والقضائية التي تحمي الإرهاب

أكد رضا الرداوي محامي الشهود بلعيد والبراهمي، أن ملف التسفير هو أحد الملفات الكبرى في تونس، ولا يمكن طي صفحة 10 سنوات والمرور إلى حياة سياسة ديمقراطية مختلفة دون أن يفتح هذا الملف. وقال الرداوي، في ندوة صحفية، أن اليد السياسية والقضائية التي تحمي الإرهاب في تونس، قد فتحت الملفات التي قُبرت، تحت حكم حركة النهضة وسيطرة وزارة الداخلية، موضحا أنه تم النباش في ملف التسفير الأسود، الذي سيكون له تداعيات كبيرة وخطيرة.

أكد رضا الرداوي محامي الشهود بلعيد والبراهمي، أن ملف التسفير هو أحد الملفات الكبرى في تونس، ولا يمكن طي صفحة 10 سنوات والمرور إلى حياة سياسة ديمقراطية مختلفة دون أن يفتح هذا الملف. وقال الرداوي، في ندوة صحفية، أن اليد السياسية والقضائية التي تحمي الإرهاب في تونس، قد فتحت الملفات التي قُبرت، تحت حكم حركة النهضة وسيطرة وزارة الداخلية، موضحا أنه تم النباش في ملف التسفير الأسود، الذي سيكون له تداعيات كبيرة وخطيرة.



لقاء عاجل بين قيس سعيد ونور الدين الطوبوي

أفاد موقع الشعب نيوز التابع للإتحاد العام التونسي للشغل، أن الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي تلقى دعوة عاجلة للقاء رئيس الجمهورية قيس سعيد. وأوضح الموقع أن اللقاء جاري حاليا، و يعتقد أن تكون المفاوضات الاجتماعية في صدارة المحادثات. كما توقع ذات المصدر، أن تكون المحادثات بين الطرفين حول ملفات أخرى طال امد النظر فيها وحول ما يحيط بها من إشكالات.

قيس سعيد: لن يتم إقصاء أي حزب سياسي في الانتخابات التشريعية

أشرف الرئيس التونسي قيس سعيد على مجلس وزاري حول مرسوم القانون الانتخابي الجديد. ونفى الرئيس التونسي وجود أي تنصيب على إقصاء أي حزب سياسي في القانون الجديد، قائلا «على عكس ما يدعي البعض.. لن يتم إقصاء أو استبعاد أي طرف أو حزب سياسي من المشاركة في الانتخابات القادمة.. ومن أراد أن يقاطع فهدر حر في ذلك». وأضاف قيس سعيد «لن يكون هناك إقصاء لأي شخص طالما يلبي شروط الترشح في القانون الانتخابي». مشيرا إلى أن الاقتراع سيكون على الأفراد وليس على القوائم.

أشرف الرئيس التونسي قيس سعيد على مجلس وزاري حول مرسوم القانون الانتخابي الجديد. ونفى الرئيس التونسي وجود أي تنصيب على إقصاء أي حزب سياسي في القانون الجديد، قائلا «على عكس ما يدعي البعض.. لن يتم إقصاء أو استبعاد أي طرف أو حزب سياسي من المشاركة في الانتخابات القادمة.. ومن أراد أن يقاطع فهدر حر في ذلك». وأضاف قيس سعيد «لن يكون هناك إقصاء لأي شخص طالما يلبي شروط الترشح في القانون الانتخابي». مشيرا إلى أن الاقتراع سيكون على الأفراد وليس على القوائم.

ليبيا

سفير ألمانيا يؤكد الجهود الدولية لمساعدة ليبيا في استئناف العملية السياسية



أكد سفير ألمانيا لدى ليبيا، «مخايل أونماخت»، خلال لقائه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة أكدت على الجهود الدولية لمساعدة ليبيا في استئناف عمليتها السياسية والانتخابية من أجل تحقيق السلام والاستقرار والازدهار. وكان سفير ألمانيا أعلن الجمعة أنه بحث مع

رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي نتائج اجتماع مجموعة 2+2+P3 الرئاسي في إيجاد توافق في برلين لتوحيد جهود المجتمع الدولي لحل الأزمة

المنفي يبحث مع سفير ألمانيا تطورات الأوضاع في ليبيا

بحث رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، يوم الخميس، مع سفير ألمانيا لدى ليبيا، «مخايل أونماخت»، تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا. وبين المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أنه جرى خلال اللقاء بحث جهود المجلس الرئاسي لحل الأزمة السياسية في البلاد، مستعرضا مساع إيجاد توافق بين مجلسي النواب والدولة، حول القاعدة

المنفي يبحث مع سفير ألمانيا تطورات الأوضاع في ليبيا. وبين المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أنه جرى خلال اللقاء بحث جهود المجلس الرئاسي لحل الأزمة السياسية في البلاد، مستعرضا مساع إيجاد توافق بين مجلسي النواب والدولة، حول القاعدة



14 حزبا سياسيا توافق على منح الجاليات 15 نائبا

وافق 14 حزبا سياسيا في الموالاتة والمعارضة على «منح الجاليات الموريتانية 15 نائبا ينتخبون ضمن قائمة، أو يوزعون على الدوائر»، و«ضرورة رفع عدد ممثلهم ليتناسب مع أعدادهم الكبيرة المنتشرة في مختلف القارات». وتضمنت جملة النقاط التي وافقت عليها هذه الأحزاب، ضمن نداء وجهه نادي حقوق الجاليات إلى الرئيس والحكومة والأحزاب السياسية، الحق في المقترحات المقدمة باسم الرئيس محمد ولد الغزواني «مكنت من تجاوز كافة الخلافات بين الأطراف المعنية».

وافق 14 حزبا سياسيا في الموالاتة والمعارضة على «منح الجاليات الموريتانية 15 نائبا ينتخبون ضمن قائمة، أو يوزعون على الدوائر»، و«ضرورة رفع عدد ممثلهم ليتناسب مع أعدادهم الكبيرة المنتشرة في مختلف القارات». وتضمنت جملة النقاط التي وافقت عليها هذه الأحزاب، ضمن نداء وجهه نادي حقوق الجاليات إلى الرئيس والحكومة والأحزاب السياسية، الحق في المقترحات المقدمة باسم الرئيس محمد ولد الغزواني «مكنت من تجاوز كافة الخلافات بين الأطراف المعنية».

حزب الإنصاف يشيد بنتائج التشاور حول التحضير التشاركي لانتخابات 2023

أشاد حزب الإنصاف الحاكم بالنتائج التي تم التوصل إليها في جلسات التشاور بين وزارة الداخلية والأحزاب السياسية في الأغلبية والمعارضة خلال الأيام الماضية حول التحضير التشاركي للانتخابات البرلمانية والجهوية والبلدية في 2023. لبناء دولة القانون والإنصاف.





المحيط المغاربي

اتفاق لإنشاء شبكة خطوط أنابيب نفط وغاز إقليمية

تكرير قليلة أو معدومة ويعانون من نقص الوقود والطاقة، الذي تفاقم بسبب الأزمة الأوكرانية. وستشهد مذكرة التفاهم الخاصة بالمشروع الموقعة الخميس الماضي من قبل منظمة منتجي البترول الأفريقيين (APPO) أحد الداعمين، ومنتدى طاقة الأعمال في وسط إفريقيا، الطريق لدراسات الجدوى.

بحلول عام 2030، وفقاً لوثائق المشروع. والبلدان، بما في ذلك غينيا الاستوائية والكاميرون والغابون وتشاد وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو كلها منتجة للنفط أو لديها احتياطيات ضخمة غير مستغلة من النفط والغاز ولكنها تعتمد على واردات المنتجات المكررة ومعظمهم لديهم طاقة

وقعت دول وسط أفريقيا اتفاقاً لإنشاء شبكة خطوط أنابيب نفط وغاز إقليمية وبنى تحتية محورية. ويهدف المشروع إلى بناء ثلاثة أنظمة خطوط أنابيب نفط وغاز بطول حوالي 6500 كيلومتر ومستودعات تخزين ومحطات غاز طبيعي مسال وثلاث مصافي على الأقل ومحطات طاقة تعمل بالغاز وتربط 11 دولة



إغاثة 700 ألف من مواطني زيمبابوي

يخطط برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لبرنامج إغاثة غذائية يستهدف 700 ألف شخص في زيمبابوي، من إجمالي 3.8 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات غذائية، ابتداء من أكتوبر مع استمرار ظهور آثار ضعف الحصاد وحرب أوكرانيا. وقال برنامج الأغذية العالمي إن حكومة زيمبابوي تعمل مع الوكالات لتقديم مساعدات غذائية لـ 3.8 مليون شخص. وقالت حكومة زيمبابوي إنها تتوقع انخفاض محصول الذرة الأساسي بمقدار النصف تقريباً هذا العام، إلى 1.56 مليون طن من الرقم القياسي المسجل في الموسم الماضي والذي بلغ 2.72 مليون طن، بسبب قلة هطول الأمطار في موسم الزراعة اقتصاد البلاد.

وتحتاج البلاد 2.2 مليون طن من الذرة سنوياً للاستهلاك المحلي. وقال برنامج الأغذية العالمي إنه خصص 40 مليون دولار لبرنامج المساعدات الغذائية لمساعدة الملايين على تجاوز ذروة موسم الجوع من أكتوبر، عندما نفذ مخزون الغذاء للأسر الفقيرة، حتى مارس، عندما يبدأ الحصاد. وأدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى جانب ارتفاع تكاليف الوقود بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، إلى ارتفاع التضخم في زيمبابوي من 61 في المائة في يناير إلى 285 في المائة في أغسطس، مما أدى إلى تقويض جهود الرئيس إيمرسون منانجاغوا لإنعاش

بسبب غزوها الكونغو الديمقراطية أوغندا تدفع غرامة مالية ضخمة

الدفعة تم سدادها في الأول من سبتمبر الحالي. وأكد المتحدث باسم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، باتريك موييا، أنه تم استلام الدفعة الأولى من الأقساط الخمسة.

في التسعينيات عندما احتلت القوات الأوغندية الأراضي الكونغولية. وقال المتحدث باسم وزارة المالية الأوغندية، أبولو مونجيندا، الاثنان الماضي، «لقد دفعنا 65 مليون دولار كدفعة أول»، وأضاف أن

دفعت أوغندا 65 مليون دولار في الدفعة الأولى من أصل 325 مليون دولار، التي أمرت محكمة العدل الدولية بدفعها لجمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة، كتعويض عن الخسائر التي سببتها الحروب

المعارضة الناميبي تدعو لإعادة فتح «صفحة الإبادة الجماعية» مع ألمانيا

الماضي بارتكابها إبادة جماعية في ناميبيا في عهد الاستعمار ووعدت بتقديم مليار يورو كدعم مالي لأحفاد الضحايا. ورفض النشطاء العرض باعتباره غير كاف. و كان قد تظاهر نشطاء المعارضة من قبل وهم يهتفون ويحملون لافتات خارج مبنى البرلمان في ويندهوك للاحتجاج على الاتفاقية التي تم التوصل إليها بين حكومتهم وألمانيا. و كانت الاتفاقية نتيجة لأكثر من خمس سنوات من المفاوضات بين البلدين حول الأحداث في المنطقة التي احتلتها برلين من عام 1884 إلى عام 1915 حيث قتل الاستعماريون الألمان عشرات الآلاف من سكان هيريرو و كانت ألمانيا قد اعترفت العام

دعا زعيم أكبر أحزاب المعارضة في ناميبيا، الثلاثاء الماضي، ألمانيا إلى إعادة التفاوض بشأن الاتفاقية التي أبرمتها مع حكومة بلاده حيث اعترفت ألمانيا بدورها في الإبادة الجماعية خلال حكمها للدولة الواقعة في جنوب إفريقيا. وقتل الاستعماريون الألمان عشرات الآلاف من سكان هيريرو وناما الأصليين في مذابح 1904 - 1908. وصفها المؤرخون بأنها أول إبادة جماعية في القرن العشرين. وقال زعيم حزب الحركة الديمقراطية الشعبية مكهنري فيناني لوكالة فرانس برس إنه كتب لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك الأسبوع الماضي ولم يتلق رداً.

بعد ضغوط المعارضة الرئيس الليبيري يعلن قبول استقالة ثلاثة من مساعديه

«استولى على ممتلكات عامة لتحقيق مكاسب شخصية له»، و «استخدم أمراء الحرب لتهديد خصومه السياسيين». وأتهم سايما سيرينيوس سيفوس بـ «إقامة علاقات وثيقة مع المشتبه بهم في التحقيقات الجنائية»، و «تلقي رشاًوى مقابل ملفات تتعلق على وجه الخصوص بغسيل الأموال». في غضون ذلك، اتهم بيل تويهاوي «بتدبير اختلاس 1.5 مليون دولار لحساب خاص». يشار أنه في عام 2017، عام انتخابه، جعل الرئيس وياه مكافحة الفساد من أولوياته. لكن منذ ذلك الحين، ولا تزال ليبيريا تحتل المرتبة 136 من بين 180 دولة في إصدار 2021 من مؤشر مدركات الفساد الذي طوره منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية.

قبل الرئيس الليبيري جورج وياه استقالة ثلاثة من مساعديه المقربين المتهمين بالفساد، حسبما أعلنت الرئاسة في بيانين منفصلين نُشرا على صفحته الرسمية على فيسبوك. وقرر السيد وياه في منتصف أغسطس تعليق كبار المسؤولين الثلاثة الذين عاقبتهم الإدارة الأمريكية بتهمة الفساد المتعلق بمنح عقود بملايين الدولارات والاختلاس المزعوم. وعوقب ناثانيال ماكجيل في أغسطس الماضي من قبل وزارة الخزانة الأمريكية، التي تتهمه بـ «رشوة قادة الأعمال، وتلقي رشاًوى من المستثمرين المحتملين» و «قبول الرشاًوى مقابل جلب العقود مع الشركات التي لديه مصالح فيها. وأضافت وزارة الخزانة الأمريكية أن السيد ماكجيل

مصر تخرج عن زعيم تمرد تشادي مسجون منذ أشهر



أصدرت الحكومة المصرية عفواً عن متمرّد تشادي مسجون منذ أشهر في مصر، وتم إطلاق سراحه و من المقرر عودته إلى بلاده، كما صرح، يوم الأربعاء الماضي، شقيقه والحكومة التشادية لوكالة فرانس برس. وأطلق سراح توم إريديمي الأخ التوأم لتيهان إريديمي، زعيم «اتحاد قوى المقاومة» المجموعة المسلحة التشادية، الثلاثاء الماضي بعدما أمضى أشهراً في السجن في مصر وسعود إلى تشاد «في نهاية الأسبوع»، كما ذكر شقيقه. كان الإفراج عن توم إريديمي أحد شروط انضمام «اتحاد قوى المقاومة» إلى الحوار الوطني الشامل الذي يُعقد حالياً في نجامينا بين ممثلي المجتمع التشادي بناء على وعد من الرئيس الانتقالي الحالي محمد إدريس ديبي إيتو الذي تولى السلطة في أبريل 2021 بعد وفاة والده إدريس ديبي على الجبهة.

حكومة أثيوبيا تعلن التزامها بمحادثات سلام مع تيغراي يرهاها الإفريقي

الحالي في إثيوبيا فيما يتعلق بالنزاع في الشمال وجهود بناء السلام التي بذلتها الحكومة الإثيوبية حتى الآن». ويعد هذا أول إعلان رسمي للحكومة منذ تأكيد متمردي تيغراي استعدادهم لوقف لإطلاق النار وانفتاحهم على عملية سلام بقيادة الاتحاد الإفريقي.

«الحكومة الإثيوبية ملتزمة بعملية السلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي وإنها تأمل في أن يدعم الاتحاد الأوروبي الجهود الهادفة إلى إنهاء الصراع سلمياً»، وفق الوزارة. وأوضحت الوزارة أن ديمكي أطلع مديرة قسم إفريقيا في هيئة العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي ريتا لارانجينا على «الوضع

أعلنت الحكومة الإثيوبية التزامها بمحادثات السلام برعاية الاتحاد الإفريقي، من أجل إنهاء الصراع المسلح في شمال البلاد، القائم منذ نحو سنتين، حسبما أعلنت وزارة الخارجية. وقال نائب رئيس الوزراء الإثيوبي ووزير الخارجية ديمكي ميكونين خلال لقاء مع دبلوماسية أوروبية إن

إثيوبيا قد تلجأ لطالب دعم فني من روسيا عقب المأ الثالث لسد النهضة

بالسد بين الدول الثلاث؛ فشلت جولات المفاوضات المتتالية في التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث على قواعد تخزين المياه خلف السد وآليات تشغيله. وأدى عدم التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث، إلى زيادة التوتر السياسي بينهم، وتصعيد الملف إلى مجلس الأمن، الذي عقد جلستين حول الموضوع، دون اتخاذ قرار بشأنه.

تشديد سد النهضة على النيل الأزرق، عام 2011، بهدف توليد الكهرباء؛ وتخشى مصر أن يلحق السد ضرراً بحصتها من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب، والتي تحصل على أغلبها من النيل الأزرق. ورغم توقيع اتفاق مبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا، عام 2015، يجدد الحوار والتفاوض، كآليات لحل كل المشكلات المتعلقة

ترحب بها. المساعدة الفنية مهمة جداً، إذا دعت إليها الحاجة، يمكننا التواصل مع موسكو حول مثل هذا الطلب... أعرف هذا الاقتراح من طرفهم وأعتقد أنه جيد». وأضاف أن المرحلة الثالثة لماء خزان السد قد اكتملت مؤخراً وبدأ التوربين الثاني في توليد الكهرباء من دون التأثير على مناسيب المياه في السودان ومصر. وبدأت إثيوبيا

أعلن السفير الإثيوبي لدى موسكو، أليمايهو تيغينو، أن أديس أبابا قد تطلب من موسكو دعماً فنياً في توفير صور الأقمار الصناعية لتتبع منسوب المياه في نهر النيل الأزرق الذي شيدت عليه إثيوبيا سد النهضة. وقال السفير الإثيوبي، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية: «الجانب الروسي يقترح دائماً المساعدة التقنية، وإثيوبيا





اليوم العالمي للديمقراطية

(الجزء الاول)

الديمقراطية عرضة للتهديد، وحتى تصون الحرية والعدالة يجب أن تكون هي محمية. وعلى أولئك الذين يحطون من قيمتها أن يتذكروا ما يلي: حينما تغيب، تصبح الحياة في المجتمع جحيما ...

عادة ما تجري مناقشة داخل البرلمانات حول «التأصيل الأخلاقي» للحياة السياسية. في الواقع، السؤال الذي يجب طرحه هو: ما الذي يجب القيام به (من الناحية القانونية) حتى يكون السياسيون في النهاية جديرين بمناصبهم؟ هل هذه مشكلة جديدة هنا؟ بالتأكيد لا! وعلى أي حال، دعونا نستمع إلى أرسطو: «وهكذا، لتجنب نهب الأموال العمومية، يجب أن يتم نقلها بحضور جميع المواطنين، ويجب أن يتم تقديم نسخ من الحسابات على مرأى الدوائر والقبائل». وحتى تتم ممارسة القدرة/الحكم بشكل نزيه يجب، بمقتضى القانون، أن يحظى بالشرف الأشخاص الذين يتمتعون بسمة جيدة. هنا، أرسطو على حق: الإنسان ليس فاضلاً بشكل طبيعي! هو مثل طفل حريص على المتعة وحذر قليلاً من الآخرين. الشيء الوحيد الذي يهمه هو إرضاء رغباته حتى لو كانت شهواته ضد الآخرين. وهرباً من هذا المصير المؤلم ابتكر البشر القوانين المؤسسة للديمقراطية. تلك القوانين، التي بدونها سنكون جميعاً خاضعين لقانون الأقوى. بدون القوانين، ستبقى الحرية، المساواة والعدالة مجرد أساطير]]. ليست الديمقراطية مفسدة بطبيعتها، غير أنها، في غياب شروط ومقومات وميكانيزمات، قد تجعل السبيل إلى الإفساد متاحاً. فهي تتيح لكل من هب ودب إدعاء المعرفة والإمساك بانصية الحكمة.

الديمقراطية بين أنصارها وأعدائها

تتأسس الديمقراطية على مبدأ الحوار في حل النزاع بدل العنف، والتضامن بدل السيطرة؛ وإن قوة الديمقراطية تكمن في ارتباطها الجدلي والعضوي بالتجارب الحياتية من جهة ومن جهة أخرى، يجعل هذه التجارب في دائرة التأمل العقلاني الإنساني: فلسفياً، أخلاقياً وقانونياً. أنصار الديمقراطية يؤسسون أطروحتهم بناء على أن قدرة الإنسان على أن يكون عادلاً تجعل الديمقراطية ممكنة، لكن نزوعه للظلم يجعل الديمقراطية ضرورية، وأن مساوئ الديمقراطية ونقائصها لا يمكن معالجتها إلا بالمزيد من الديمقراطية. الصراع اليوم، بين القوى الديمقراطية والقوى المعادية، أصبح أكثر وضوحاً، وبدأ جلياً منذ العقد الأخير من القرن المنصرم، أن الديمقراطية أصبحت محل تهديد. فكلمة صعيد ما، تجد المافيا الغربية تضرب بعض المكاسب الديمقراطية على صعيد آخر. من وجهة نظر مختلفة، يصف أحدهم الديمقراطية قائلاً: إذا كانت الخراف تسير إلى المذبحة دون أن تقول شيئاً، ولا أن تأمل شيئاً. فهي على الأقل لا تصوت للجزار الذي يقتلها، ولا للميسور الذي يأكلها. بهذا التمهيد يسخر أوكتاف ميربوا (Octave Mirbeau) من الكائن البشري/الناخب بوصفه «أكثر غباء من البهائم، يصوت



سبتمبر في لوتسرن (كما يتم تنظيم فعاليات في أماكن أخرى مثل أراو وبرن وأوستر في ذات اليوم)، تزامناً مع اليوم العالمي لسلام.

يتم تنظيم المنتدى من قبل مؤسسة الديمقراطية السويسرية بالتعاون مع منظمة الديمقراطية الألمانية وشركاء على المستويات المحلية والإقليمية والقومية والألمانية منذ عام 2008. وكانت الأماكن حتى الآن: أراو (2008)، سيول (2009)، سان فرانسيسكو (2010)، مونتيفيديو (2012)، تونس (2015)، سان سيباستيان (2016)، روما (2018)، تايشونغ-تايبيه (2019) وعبر الإنترنت (2020).

حول الديمقراطية

على الرغم من اختلاف أفلاطون وأرسطو حول العديد من النقاط، فقد افترضنا أن الديمقراطية ليست سوى نمط أكثر هشاشة، من ضمن الأنماط السياسية التي يتخيلها البشر. في الواقع، هذا النسق من التنظيم الاجتماعي، كبنية سياسية، هو سيرورة قبل أن يكون قيمة. إنه عامل وازن، لو أن التصورين المؤسسين للديمقراطية (الحرية والمساواة)، كانا بعيدين عن الكونية. ذلك أن كليهما شكلي وليس فعلياً. وهذا يعني أن كليهما يندرج في سيرورة ثقافية وليس في سيرورة طبيعية. لذلك والحالة هذه، نجد المادة الأولى من إعلان حقوق الإنسان لعام 1789 تشير بدقة أن «البشر يولدون ويظلون أحراراً»، مما يستلزم أنهم ليسوا أحراراً على المستوى الكوني. في الواقع، وبمعزل عن الفكرة التي يتبناها الأيكولوجيون، ترى بعض القراءات، أن الطبيعة تسخر من الوضع البشري. لا يهمها أن يكون البشر أحراراً ومتساوين. وبالتالي ما يسمى القانون الطبيعي ليس في نهاية المطاف سوى قانون تعسفي أكثر ظلماً، في كثير من الأحيان، من القانون الذي وضعه البشر أنفسهم.

على مر التاريخ، اقتربت الديمقراطية باستمرار مما يسمى بالمنفعة المشتركة (bien commun). بالطبع، لم تكن أبداً مثالية، لكن هل يكون الكمال هدفاً معقولاً إذا ما كان البشر معرضين للخطأ؟ ظلت

الذين تمكنوا من إسماع أصواتهم. كانت هذه القصص لإلهام الناس لاتخاذ إجراءات في مجتمعاتهم.

موضوع اليوم الأممي للديمقراطية في عام 2014 هو «إشراك الشباب في الديمقراطية». وقد حث الاتحاد البرلماني الأممي على اتخاذ إجراءات وتغييرات في العقلية إذا كان على الشباب المحبطين والمبعدين في جميع أنحاء العالم أن يشاركوا في صنع القرار السياسي. يقول الاتحاد البرلماني الأممي إن مشاركة الشباب لها معنى خاص بالنسبة لها وأنه يجري العمل على برنامج لتعزيز مشاركة الشباب والشابات في العملية الديمقراطية، في متابعة للقرار الذي اعتمده جمعية الاتحاد البرلماني الأممي عام 2010. أعلن الاتحاد البرلماني أنه سينظم المؤتمر العالمي الأول للشباب يومي 10 و 11 أكتوبر / تشرين الأول 2014 ودُعيت جميع البرلمانات للحضور.

كان موضوع عام 2015 هو: الفضاء للمجتمع المدني. موضوع عام 2016 هو الديمقراطية وأجندة 2030 للتنمية المستدامة. موضوع الاحتفال هذا العام هو «الديمقراطية تحت الضغط: حلول لعالم متغير». يتزامن هذا اليوم مع الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو أيضاً فرصة لتسليط الضوء على قيم الحرية واحترام حقوق الإنسان كعناصر أساسية للديمقراطية. كان موضوع يوم الديمقراطية لعام 2019 هو «المشاركة». تقوم كل دولة تقريباً بتنفيذ تدابير لمكافحة هذا الوباء. من المهم أيضاً أن تتمسك الدول بسيادة القانون، وتحمي وتحترم المعايير الأممية والمبادئ الأساسية للشرعية، والحق في الوصول إلى العدالة وسبل الانتصاف والإجراءات القانونية الواجبة.

وكانت موضوعة يوم الديمقراطية العام الماضي 2021 تحت عنوان: «تعزيز المرونة الديمقراطية في مواجهة الأزمات المستقبلية».

يعد المنتدى العالمي للديمقراطية المباشرة الحديثة لعام 2022 هو المؤتمر العالمي العاشر لحقوق الشعوب الديمقراطية المباشرة. هذا العام، ستعقد قمة الديمقراطية هذه في الفترة من 21 إلى 25

أخذت قطر زمام المبادرة في صياغة نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وعقدت مشاورات مع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة. بناء على اقتراح من الاتحاد البرلماني الأممي، تم اختيار يوم 15 سبتمبر (تاريخ الإعلان العالمي للديمقراطية) ليكون اليوم الذي يحتفل فيه المجتمع الأممي كل عام باليوم الأممي للديمقراطية. القرار المعنون «دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات لتعزيز وتوطيد الديمقراطية الجديدة أو المستعادة» (اعتمد بتوافق الآراء في 8 تشرين الثاني / نوفمبر 2007).

حث الاتحاد البرلماني الأممي البرلمانات على الاحتفال باليوم الأممي للديمقراطية من خلال شكل من أشكال النشاط الخاص، المقرر عقده في 15 سبتمبر أو في أقرب وقت ممكن حسب الظروف. سيكون اليوم فرصة للبرلمانات من أجل:

التأكيد على أهمية الديمقراطية، وما تنطوي عليه، والتحديات التي تواجهها وكذلك الفرص التي تتيحها، والمسؤولية المركزية التي تتحملها جميع البرلمانات باعتبارها المؤسسة الرئيسية للديمقراطية. فحص ومناقشة مدى جودة أداء البرلمان لوظائفه الديمقراطية، ربما على أساس التقييم الذاتي، وتحديد الخطوات التي قد يتخذها لتعزيز فعاليتها.

بمناسبة اليوم الأممي الأول للديمقراطية في 15 سبتمبر 2008، سيعقد الاتحاد البرلماني الأممي حدثاً خاصاً في مجلس النواب في جنيف. البرلمانات القومية مدعوة لتنظيم أنشطتها المتعلقة بالديمقراطية في ذلك اليوم لتسليط الضوء على دور البرلمان باعتباره حجر الزاوية للديمقراطية.

في عام 2013، روج الاتحاد البرلماني الأممي لليوم الأممي للديمقراطية من خلال البرلمانات الأعضاء فيه في 162 بلداً حول العالم. ونتيجة لذلك، أعلن عدد من البرلمانات من جميع أنحاء العالم عن أحداثها التي ستعقد في 15 سبتمبر أو بالقرب منه.

كان موضوع العام هو «تعزيز الأصوات من أجل الديمقراطية» وأطلق الاتحاد البرلماني الأممي مسابقة على الإنترنت لسماع وجمع القصص من أبطال الديمقراطية المحليين

سعيد هادف: في العلوم السياسية، تم النظر إلى الديمقراطية، في عصرنا، على شكل موجات، وهي طفرات رئيسية عاشتها الديمقراطية عبر تاريخها. ظهر المصطلح في وقت مبكر من عام 1887، وروج له عالم السياسة في جامعة هارفارد، صامويل هنتغتون. وقد ارتبطت موجات الديمقراطية بتحولات مفاجئة في توزيع النفوذ بين القوى العظمى، مما خلق فرصاً وحوافز لإدخال إصلاحات محلية شاملة.

بدأت الموجة الديمقراطية الأولى، 1828-1926 في أوائل القرن التاسع عشر عندما مُنح حق الاقتراع لغالبيتها الذكور البيض في أمريكا المتحدة. ثم تبعها فرنسا، وبريطانيا، وكندا، وأستراليا، وإيطاليا، والأرجنتين، وقليل من الدول الأخرى قبل عام 1900. في ذروتها، بعد تفكك الإمبراطوريات الروسية والألمانية والنمساوية والعثمانية عام 1918، شهدت الموجة الأولى 29 مثالا في العالم. بدأ التراجع في عام 1922، عندما وصل بينيتو موسوليني إلى الحكم في إيطاليا. أصاب الانهيار في المقام الأول الديمقراطيات المشكلة حديثاً، والتي لم تستطع الوقوف في وجه الصعود العدواني للحركات السلطوية أو الشمولية الشيوعية التوسعية والفاشية والعسكرية التي رفضت الديمقراطية بشكل منهجي. وصلت الموجة الأولى إلى الحضيض في عام 1942، عندما انخفض عدد الديمقراطيات في العالم إلى 12 دولة فقط. الموجة الرابعة امتدت من 1989 وحتى 2011 لتبدأ في الانكسار طيلة السنوات العشر الماضية.

مراقبون يتحدثون عن موجة خامسة تلوح من بعيد، تعيش مخاض الولادة في غمار صدام الأنساق الجيوسياسية المترتب عن الحرب الروسية الأوكرانية.

عام 2007، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال بيوم 15 سبتمبر باعتباره اليوم العالمي للديمقراطية، بهدف تعزيز مبادئ الديمقراطية والتمسك بها، ودعت جميع البلدان الأعضاء والمنظمات للاحتفال بهذا اليوم بطريقة مناسبة تساهم في رفع الوعي العام.

في سبتمبر 1997، تبنى الاتحاد البرلماني الأممي (IPU) الإعلان العالمي للديمقراطية. ويؤكد هذا الإعلان مبادئ الديمقراطية وعناصر الحكم الديمقراطي وممارسته والنطاق الأممي للديمقراطية.

بدأت المؤتمرات الأممية حول الديمقراطيات الجديدة والمستعادة (عملية المؤتمر الأممي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة) في عام 1988 بمبادرة من رئيس الفلبين كورازون أكينو بعد ما يسمى «ثورة القوة الشعبية» السلمية التي أطاحت بديكتاتورية فرديناند ماركوس التي استمرت 20 عاماً. في البداية كان منتدى حكومياً، تطورت عملية المؤتمر الأممي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة إلى هيكل ثلاثي بمشاركة الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني. المؤتمر السادس (ICNRD-6) الذي عقد في الدوحة، قطر، في عام 2006 عزز الطبيعة الثلاثية للعملية واختتم بإعلان وخطة عمل أعادت التأكيد على المبادئ والقيم الأساسية للديمقراطية. ومتابعةً لنتائج المؤتمر الأممي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، قرر مجلس استشاري شكله رئيس العملية - قطر - الترويج ليوم أممي للديمقراطية.



برمته يقف منها موقف إعجاب وتقدير، هذه الثورة التي اشتعلت مبتسمة في ربوع الجزائر كلها أبدعها الشباب فالتحق بها الشعب بكل فئاته وشرائحه، بل وحتى الحزب الحاكم بمنظوماته الجماهيرية.

- البراديغما الغائبة: إن التشبث السياسية، نسق تربوي واجتماعي لا يحث على التثقف والممارسة السياسيين فحسب، بل يؤسس لذلك ويؤطر المجتمع سياسيا، قانونيا وحقوقيا، وبالتالي فإن الدولة التي تهمل التشبث السياسية أو تستبعدا من فلسفتها إنما هي تؤسس لثقافة الغباء، **لقد كان الإغريق يطلقون صفة البليد (Idiot) على الشخص الذي لا يهتم بالشأن العمومي.** لقد خرج الشعب الجزائري بكل فئاته منذ 22 فبراير ليحرر «عبقريته» من «الثقافة البليدة» التي اصطنعتها خطابات أيديولوجية رجعية. نزل إلى الفضاء العمومي ليمارس حريته ويتمرن على الاحتجاج السلمي ويبدع الشعارات المعبرة عن مطالبه وتطلعاته. كما شرع الشباب عبر تجمعات حلقيه يناقش المستجدات والقرارات، وأصبح أكثر اهتماما بقراءة الدستور الجزائري ودساتير الأمم المتقدمة. لقد شرع فعلا في ممارسة السياسة والتمرن عليها وأصر على رفض كل السلوكات المنافية للسياسة التي طالما عرّف عنها، وهو اليوم يواصل مكافحتها وفضح كل المحتالين والجهلة المنتحلين للعمل السياسي ظلما وبهتاناً.

فما هي السياسة؟ كما أسلفنا، تحمل كلمة السياسة لدى الإغريق معنى: علوم شؤون المدينة، أي تنظيم المدينة وبالتالي تنظيم الدولة. ونجد (Politikos)، ومعناه الحس الحضاري، ويرتبط بتنظيم المجتمع وتطويره؛ معنى أكثر دقة (Politeia) ويخص الدستور وبالتالي يخص بنية مجتمع معين وطريقة اشتغاله (منهجيا، نظريا وعمليا). السياسة، هنا، تخص ما يرتبط بالمجتمع من الأفعال، والتوازن، وتتميمته الداخلية أو الخارجية، وعلاقاته الداخلية وعلاقاته مع مجموعات أخرى. وبالتالي فإن السياسة مبدئيا تتعلق بالحياة الجماعية، بمجموع الفردانيات و/ أو مجموع التعدديات. وفي هذا السياق نجد الدراسات السياسية أو العلوم السياسية تتسع لجميع مجالات المجتمع (الاقتصاد والقانون وعلم الاجتماع، الخ)؛ معنى محدود (politike) ويرتبط بممارسة القدرة (Pouvoir). أي، يرتبط بالنضال من أجل الحكم وتمثيلية الشعب. وظلت المدينة الإغريقية مسرحا للتجربة السياسية تنظيرا وممارسة، وكما هو معلوم فقد اشتهرت لدى الدارسين تحت اسم المدينة-الدولة.

المدينة-الدولة مفهوم (عادة ما يرتبط بالحياة الإغريقية). وهو مفهوم ما زال قليل الاستكشاف ويحتاج إلى الدقة حتى يحفز الخيال ويمنح السلطة للمنشآت الأكثر تنوعا وذلك لما تكتسيه المدينة والجهة من أهمية في السياسات الحديثة اللامركزية. ويتطلب ذلك أن يكون مفهوما بشكل أفضل ويجب أن يكون موضوعا لدراسة منهجية تتطوي على البعد المقارن.

التصويت وفي الانخراط بالأحزاب إنما ينأى بنفسه عن ممارسة الكذب والخداع بحثا عن فهم أفضل للحياة ولاسيما للحياة السياسية. وحالما يدرك هذا الشباب المعاني النبيلة التي تتطوي عليها السياسة فلن يتردد في ممارستها بكل ما يملك من طاقة وإرادة وحب.

وفقا لتعريف الأمم المتحدة، يشكل الشباب الفئة التي تتراوح أعمارها بين 15 و24 عاما (حوالي 20% من سكان العالم). وبالتالي فإن الجيل الحالي من الشباب هو الأكثر عددا من أي وقت مضى في التاريخ. وهو الفاعل الأول، فتم ربطه بالسلام والتنمية والديمقراطية والبيئة. كما تدرك اليونيسكو أن الشباب هم مجموعة غير متجانسة في تطور مستمر.

إنه القوة الديموغرافية الهائلة التي تفرض على البلدان والمنظمات الأمامية الأخذ بعين الاعتبار القيمة العددية وما تمثله من رصيد طاقي ومعرفي عظيم، وأن تضع على سلم أولوياتها كيفية حسن استغلال هذا المورد البشري وتصريف طاقاته نحو مشاريع العمل والإنتاج الصناعي والمعرفي. ومن أجل ذلك كان لزاما على الدول أن تجعل من الشباب شريكا وقائدا وعنصرا فاعلا في نجاح برامجها.

وفق معطيات تعود إلى 2015، الشباب الجزائري الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 عاما، نسبتهم 30%، في حين تقدر نسبة البطالين حوالي 10% أغلبهم إناث (نصر الدين حمودة، مدير بحث ورئيس قسم التنمية البشرية والاقتصاد الاجتماعي). 20% من سكان الجزائر تقل أعمارهم عن 10 أعوام (عمر والي، مدير السكان بوزارة الصحة)؛ وحوالي مليون وربع المليون عاطل يبحث عن الشغل، بنسبة تتجاوز 12% (الديوان الوطني للإحصاء)؛ وهناك نحو 60% من السكان لا تتجاوز أعمارهم سن العشرين، يعني تعاضم الأعباء في خدمات التعليم، الصحة، الإسكان، الشغل، المواصلات، المرافق الإدارية.

على الصعيد القانوني، لم ينص المؤسس الدستوري الجزائري صراحة على الحق في التمكين السياسي والقانوني للشباب، غير أنه، واستقراء لما جاء في الديباجة وفي المواد 29 و31 و32 و50 و63 منه، يتضح جليا بأن للشباب الجزائري الحق في المشاركة السياسية. ويرى البعض أن إقرار الحق في التمكين السياسي للشباب يستوجب على المؤسس الدستوري أن يضع الضمانات والآليات الدستورية الكفيلة بذلك، وعلى المشرع أن يسن القواعد القانونية الناظمة لهذا الحق بما يساهم في وضع الميكانيزمات العملية للتطبيق.

تجمع كل التقارير الإعلامية والسياسية والرسائل الجامعية وجهات الإحصاء على ضعف مشاركة الشباب الجزائري في الحياة السياسية، ورأت أن الإصلاحات والسياسات العامة التي انتهجتها الدولة (عام 2012 ثم عام 2019) لم تكن في المستوى المطلوب، كونها اتسمت بالظرفية بهدف استغلالهم لأغراض انتخابية. إن هذه الإحصاءات تؤكد أن شباب الجزائر مازال محصنا ضد الفساد، وأن عزوفه ظاهرة صحية، وهو بمعنى المعاني يمارس السياسة رفضا لتلك الحقارة التي تنتحل صفة «السياسة». هذا الرفض الذي سلكه الشباب ضد الممارسات الحقيرة التي طالت قطاعا عريضا من الطبقة السياسية، هذا الرفض ترجمه الشباب يوم 22 فبراير 2019 في ثورة سلمية مبهرة جعلت العالم



تعاظمت لتتحول إلى كوارث. ويبدو أنه من الضرورة المعرفية والإجرائية، أن نميز بين النسق السياسي والنسق المنافي للسياسة. فالنسق السياسي كما هو مبين أعلاه يفيد كل تدبير علمي للشأن العمومي داخل فضاء اجتماعي معين لا تتقف فيه القرارات السياسية ضد العقل والمصلحة العامة، ولا تتعارض فيه القوانين مع الحقوق ولا تتصادم فيه الثقافة بالطبيعة، وبالتالي فكل نسق لا يحترم هذه المعايير والمبادئ هو نسق مناف للسياسة، وبناء على ذلك فإن الأنساق الشمولية والاستبدادية في ضوء التطور، لا يمكن تصنيفها كأنساق سياسية، بل كظواهر يتلبس بالسياسة، أي كأنساق ثقافية معادية للسياسة.

النسق السياسي، في سياق التطور، هو بالضرورة ديمقراطي، وحالما يتصل هذا النسق من الديمقراطية فهو، والحالة هذه، قد فقد مظهره السياسي، وكلما اتسعت المسافة بينه وبين الديمقراطية أصبح أكثر عداء للسياسة، ومن ثمة انحرف إلى طغيان.

- البراديغما السائدة: أسباب عزوف الشباب عن ممارسة العمل السياسي تتحملها الثقافة السائدة التي تكرسها الحكومات والأحزاب والميديا فضلا عن الثقافتين الدينية والشعبية. إن السياسة من منظور هذه الثقافة مجرد خداع وكذب؛ وهي نظرة تختزلها عبارة شهيرة يرددها كل من هب ودب بوصفها نظرية أو قاعدة علمية: «لن الله السياسة وساس ويسوس وسائس وما دخلت شيئا إلا أفسدته» (محمد عبده). فالسياسي، من هذا المنظور، مقرون دوما بالفساد والنفاق والنفعية الشخصية. فكيف ندعو الشباب إلى المشاركة في السياسة في الوقت الذي لنعم فيه السياسة ونصفها بالكذب؟ إن دعوته والحالة هذه إنما هي دعوة إلى ممارسة الكذب والخداع. إن الشباب حينما يعزف عن المشاركة في

أو عن رفضه. بعد ذلك، كما هو طبيعي وصحي، يعود إلى انشغالاته الشخصية التي تصنع عظمتها، لن يكون ضروريا إلا عن طريقها، ضروريا ليس فقط بالنسبة لكل فرد، بل بالنسبة للمجتمع.

الديمقراطية: الاسم والمسمى

المدافعون عن الديمقراطية يلحون على تسمية الأشياء بأسمائها، هنا يصرخ أحدهم، سيرج كريستوف (Serge - Christophe KOLM) «نحن ضحايا شطط الكلمات. نسقنا («الديمقراطيات» الغربية) لا يمكن تسميته بالديمقراطي، لأن هذا يمنع الديمقراطية الفعلية من التحقق بعد أن سرق منها اسمها.

وإن الذين يدافعون عن ريجيم سياسي بغض النظر عن نوعه، يقول جورج أورويل (George ORWELL)، ولا يفتأون يصفونه بالديمقراطي لن يخشوا من التوقف عن استخدام كلمة الديمقراطية، مادام ذلك الريجيم يحتمل سوى دلالة واحدة.

السياسة بين براديغمين: في البحث عن مخرج

آن الأوان كي تسترجع السياسة معناها النبيل، وأن يعاد النظر في تلك العبارة الشهيرة التي تتهم السياسة ظلما، وتلعنها (لن الله السياسة)، وأن الأوان أن نبرئها من التهم التي أصغقت بها، وأن نقر بأن أولئك الذين يدعون أنهم ساسة، هم مجرد منتحلين للسياسة، دجالين ومشعوذين ومنافقين، أخساء وجهلة، لأن السياسة تدبير عقلائي لحل المشاكل وخلق البدائل؛ وإن الأزمات التي عصفت ببعض المجتمعات العربية وتكاد تعصف بما تبقى ستجد حلها حالما نمارس السياسة؛ ذلك أن الكوارث التي ضربت بعض البلدان الناطقة باللسان العربية أو أعاققت تقدمها، إنما هي في الأصل كانت مجرد مشاكل لم تعثر على السياسة التي تعالجها، بل تحولت إلى أزمات جراء الجهل السياسي، ومن ثمة

لجزاره ويختار أكله»، ويزيد من تهكمه، حتى لا نقول احتقاره لهذا الكائن الذي «قام بثورات ليكسب هذا الحق»، حقه في اختيار جلاديه. (كاتب له شهرة أوروبية، وصحفي متخصص في نقد الفنون - 1917/1848).

والديمقراطية، لدى هيربرت سبنسر (Herbert Spencer)، الفيلسوف والاقتصادي المينارشوي الانكليزي، مذهب سهل ومثير للاستغراب، لأن (المواطن) موافق في جميع الحالات: سواء قال نعم، أو لا أو كف عن النطق (1903/1820). مخطئون أولئك الذين يمارسون السياسة من أجل تغيير العالم. السبب الوحيد الجيد لدخول معترك السياسة هو أن نكتسب القدرة (pouvoir) حتى نسمح للعالم بتغيير نفسه. إنها وجهة نظر الأمريكي جيفري تاكر (Jeffrey Tucker) أحد أبرز دعاة الحرية، له عدة مؤلفات ومقالات، مسؤول عن أرضية Liberty.me، نائب سابق لرئيس Ludwиг von Mises Institute، وممثل المدرسة النمساوية للاقتصاد. وهو باحث ب (Center for Public Policy) **السياسة بين اللامبالاة والهوس**

الديمقراطية، يقول بيير منديس (Pierre MENEDES-France)، لا تقتضي أن تضع دوريا ورقة في صندوق الاقتراع، أن تفوض السلطات إلى منتخب أو أكثر ثم تدخل في اللامبالاة، في الغياب، في صمت مطبق لمدة خمسة أعوام. الديمقراطية فعل متواصل ينخرط فيه المواطن ليس فقط في شؤون الدولة، بل في شؤون الجهة، شؤون البلدية، شؤون التعاونية، شؤون الجمعية، وشؤون المهنة. بل هي ذلك الحضور اليقظ، لدى الحكومات (أيا كانت مبادئها)، والهيئات المنظمة والموظفين والمنتخبين، إذا لم تكن تستشعر خطر ضغوطات كل أنواع الجماعات، ستكون متروكة لضعفها المحض وسرعان ما تخلي المكان إما لإجراءات تسفينة وإما للروتين والحقوق المكتسبة ... ويضيف، الديمقراطية لن تكون فعالة إلا إذا كانت موجودة في كل مكان وفي كل وقت.

إذا كان منديس يربط نجاح الديمقراطية باليقظة والانخراط المتواصل في الشأن العمومي، فميشال دوبري (Michel DEBRE) حذر من الهوس السياسي «إن المدينة، الأمة، حيث يناقش عدد كبير من المواطنين السياسة كل يوم تكون قريبة من الخراب»، ويرى أن «مشكلة الفرد أولا هي أن يعيش حياته اليومية». وأن المواطن الوحيد، الديمقراطي الحقيقي هو الذي يعمل في صمت، يعمل على تقييم حكومة بلاده ويحكم عليها في صمت، وعندما يُدعى في مواعيد منتظمة من أجل التصويت على منتخب مثلا، عندها يُعبر عن موافقته





قراءات أركونية في ذكرى وفاته (2010/09/14):

هل الاستعمار الأوروبي سبب تخلف العالم الإسلامي؟

ينابيع الإسلام الكلاسيكي، وعن المكتسبات الأكثر رسوخا للحدثة الأوروبية. يواصل أركون ويقول: «أن المجريات التاريخية والاجتماعية والنفسية-الثقافية التي تقع خلف الحالة الراهنة المتدهورة لمجتمعات ما بعد الاستقلال لم تحظ حتى الآن بتحريات علمية دقيقة ومرضية. فالدراسات العلمية لا تزال قليلة في هذا المجال».

8 - لماذا فشل فكر ابن رشد في الجهة العربية-الإسلامية ونجح في الجهة الأوروبية-المسيحية

يقول أركون: «كنت قد دعوت للقيام بأبحاث علمية دقيقة حول الأعمال الكبرى لابن رشد وابن خلدون والشاطبي وغيرهم كثيرين من مفكري القرنين 13 و14، ولكن هذا

البرنامج من البحوث لم يلفت حتى الآن انتباه الدارسين والمختصين سواء في الجهة العربية-الإسلامية أو في الجهة الأوروبية-الإستشراقية. فالباحثون الغربيون يفضلون أن يبحثوا عن أصل العلة في الإسلام. فالإسلام في نظرهم هو سبب كل المشاكل. مع العلم أنه ينبغي علينا أن ندرس البنى الاجتماعية والعلاقات الكائنة بين السلطة السياسية المركزية وبين الوحدات الاجتماعية المتمثلة في القبائل والعشائر والعائلات البطريركية وذلك قبل أن ندرس تأثير الإسلام».

يقدم لنا أركون مثلا بالمغرب الكبير وهو موطن المفكرين سابقى الذكر ويقول: «نلاحظ أن مجمل السكان القاطنين بين ليبيا والمغرب الأقصى استمروا آنذاك أي في القرنين 13 و14 في التحدث بالبربرية ما عدا المراكز الحضرية الكبرى والضواحي المحيطة التي لمستها ظاهرة الأسملة والتعريب. يضاف إلى ذلك أن السلطة المركزية التي قامت بدء من القرن 12 في فاس وتونس وتلمسان وبجاية شهدت فيما بعد ضعفا وتفككا مما ساهم في تشكيل العديد من السلطات المحلية المرتبطة بالطرق الدينية (يقصد الزوايا). هذا يعني أن الأطر الاجتماعية للمعرفة قد تدهورت أكثر فأكثر ولم تعد محبذة لانتشار فكر عالم ورفيع المستوى كما انتشر من قبل في المراكز الحضرية الكلاسيكية كقرطبة وغرناطة وفاس والقاهرة ودمشق وبغداد وأصفهان... ولهذا السبب فشل فكر ابن رشد في الجهة الإسلامية ونجح في الجهة الأوروبية-المسيحية بدء من القرن 13. ولهذا السبب أذعنوا أيضا لتأسيس سيولوجيا الإخفاق أو الفشل في الساحة العربية لمعرفة الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى التاريخ».

ملاحظة: العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية من اجتهادي لتسهيل القراءة والفهم.



العنف البنيوي بالبلدان العربية

يرى أركون «أن المحللين السياسيين والاقتصاديين الغربيين لا يتحدثون إطلاقا على العنف المخبوء والبنيوي خاصة عندما تمارسه القوى الغربية المهيمنة ضد البلدان الإسلامية وبالأخص العربية. وذلك لأن هذه الأخيرة واقعة مباشرة تحت نفوذ أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. فهي تشكل أقرب دائرة نفوذ جيوسياسية للغرب. ولا ينبغي أن ننسى بهذا الصدد أن دولة إسرائيل تلعب الدور ذاته لصالح الغرب منذ تأسيسها عام 1948. ونحن نعلم حجم الدور الكبير والحاسم الذي تلعبه للحفاظ على هذا العنف المفصلي أو البنيوي المتواصل في المنطقة العربية. فغالبا ما يتحول إلى عنف عسكري وبوليسي رهيب يمارس على الشعوب. ولا يمكن أن نفهم سبب ظهور الأنظمة القمعية والديكتاتورية وهيمنتها في البلدان العربية وكذلك ظهور الحركات المضادة لها والمدعوة بالراديكالية «الإسلامية» أو «الأصولية» أو «التزمت الإسلامي» إلا إذا موضعناها داخل الإطار العام لهذا العنف المفصلي الذي يمارسه الغرب وإسرائيل. فهما مسؤولان بالدرجة الأولى عن رزوح مثل هذا الوضع».

7 - وللعوامل الداخلية نصيبها في تفكيك المجتمعات الإسلامية

يقول أركون: «إني إذ أستعرض الأمور ضمن المنظور التاريخي والجيوسياسي والأنثروبولوجي الواسع، لا أقصد إلى حجب العوامل الداخلية أو التقليل من دورها ومسؤوليتها. فوصف استراتيجيات الهيمنة المتغيرة في الفضاء المتوسطي لا يمكن أن يتم دون دراسة العوامل الداخلية والخارجية. فهذه العوامل الداخلية هي سبب التفكك المستمر في المجتمعات الإسلامية من إيرانية أو تركية أو عربية. وهي سبب التأييد الطقسي أو الشعائري (أي الجامد) للمؤسسات السياسية والممارسات الثقافية والقيم الأخلاقية-القانونية-الدينية المتباعدة أكثر فأكثر عن

والإسلام الصيني، والإسلام التركي، والإسلام السنغالي... إلخ. ولكنهم لا يزالون يلحون على أولوية وهيمنة تلك التسمية الأيديولوجية والعمومية - إن لم نقل الضبابية - المدعوة بالإسلام. فالإسلام عندما جاء راح يتفاعل مع هذه الثقافات المحلية المختلفة فيؤثر عليها ويتأثر بها ويتلون بألوانها».

5 - ميزة مصطلح «مجتمعات ما بعد الاستعمار»

يرى أركون أن مصطلح «مجتمعات ما بعد الاستعمار» تكمن ميزته في أنه ينطبق على كل مجتمعات العالم الثالث التي شهدت تطورا تاريخيا، أو مصيرا تاريخيا متشابها منذ 1945 وحتى اليوم. وهو يجبرنا على تركيز الدراسة التحليلية على الجدلية التاريخية الحاسمة التي تتمثل في التضاد القائم بين حداثة متولدة في أوروبا، ثم نقلت على هيئة الهيمنة العسكرية والتكنولوجية والمفهومية لكي تواجه حضارات عتيقة، بالية، هشة، قائمة على الإيمان بالقوى الغيبية وعلى الإنتاج الأسطوري للمعنى. وهكذا أسست أوروبا في القرن 19 نظاما قائما على الظلم واللامساواة. ولا تستطيع العنجهية العلمية للعقل الوضعي، أو الوعي المتظاهر بتعذيب الضمير والذي ساد لفترة قصيرة بعد الاستقلال في مرحلة ما يدعى «التعاون» والذي هو أيضا متواطئ إيديولوجيا مع الغرب على الرغم من كل المظاهر. أقول لا يستطيعان أن يمحو الأثار السلبية المدمرة الناتجة عن نظام اللامساواة هذا.

ويمكن أن نجد ترجمة محلية لنظام اللامساواة داخل كل بلد من بلدان العالم الثالث في نظام «الأمة-الوطن-الحزب الواحد» بعد الاستقلال، وهو نظام قائم على العنف البنيوي من أساسه. وقد حوفظ على هذا العنف وعمم من قبل إستراتيجية القوة والاستغلال التي تتبعها الأمم الغربية المهيمنة. بمعنى أن الهيمنة الخارجية الظالمة رسخت لهيمنة داخلية ظالمة أيضا».

6 - الغرب وإسرائيل مسؤولان عن

منظور المدة الطويلة هذه ينبغي علينا أن نموضع ظاهرة الهيمنة أو الغلبة المتزايدة للغرب، وظاهرة التدهور المتزايد للمجتمعات العربية والإسلامية في مرحلة ما بعد الاستقلال (مع كل ما يرافق ذلك من انخلاع وتصعد وتراجع وانحرافات إيديولوجية خطيرة). وأفضل هنا استخدام نعت «ما بعد الاستقلال» أو «ما بعد الاستعمار» بدلا من نعت مسلم أو إسلامي عندما نتحدث عن هذه المجتمعات. ذلك أن الإكثار من استخدام مصطلح الإسلام أو المجتمعات الإسلامية يؤدي إلى زيادة التركيز على العامل الديني بدون حق. فمن الخطأ المنهجي أو المعرفي أن نغزو للإسلام كل شيء أو أن نلقي على كاهله مسؤولية كل المصائب التي تعاني منها المجتمعات التي انتشر فيها هذا الدين. وعبارتك التي تقول فيها بأن «هناك سببا آخر، سببا داخليا على العالم الإسلامي هو الذي ولد هذا الجمود أو الانحطاط» قد توحي بذلك، وكل الأدبيات الشائعة حاليا في الغرب عن الإسلام والحركات الإسلامية والتطرف... إلخ. ما هي إلا تأكيد على رزوح هذه النظرة الهوسية وتعميمها. فكل شيء في نظرها سببه الإسلام».

4 - ضرورة القيام بدراسة اثولوجية للفئات العرقية الموجودة داخل المجال الإسلامي

يواصل أركون إجابته على سؤال هولندي ويقول: «لكي نقدر بشكل دقيق حجم المسؤولية التي تتحملها المؤسسات والثقافة المتولدة عن القرآن وتجربة المدينة، لابد علينا أولا من القيام بدراسة اثولوجية لكل الفئات العرقية-الثقافية الموجودة داخل المجال الواسع الذي انتشر فيه الإسلام. فهذه الفئات تؤيد عددا كبيرا من العقائد والعادات والبنى الاجتماعية والممارسات الشعائرية السابقة كثيرا على الإسلام. ونحن لا نزال بعيدين جدا عن التوصل إلى مثل هذه المعرفة اثولوجية العميقة والعتيقة جدا. صحيح أنهم يتحدثون عن الإسلام الاندونيسي،

واحدة وأركز عليها الحديث وهي كلمة الهيمنة. وذلك لأن هذه المسألة ما انفكت تغذي المحاكات الجدلية وسوء التفاهات بين كلا الطرفين، أي في كل مرة يثار فيها ذكر «الإسلام» و«الغرب». يواصل أركون ويقول: «معك حق في التفكير بوجود إمبراطورية إسلامية واسعة جدا. ولكن أهميتها ودلالاتها التاريخية تختلف بحسب ما إذا كنا سننظر إليها في تجليها الأول بين عامي (632-1258) أم في تجليها الثاني أيام العثمانيين بين عامي (1281-1924) أي حتى تاريخ إلغاء الخلافة أو السلطنة من قبل أتاتورك».

2 - الهيمنة المالية انتقلت إلى أوروبا مبكرا

يذكرنا أركون بكتاب «موريس لومبار» المعنون: «الإسلام إبان عظمته الأولى، بين القرنين 8 و11 ميلادي» (L'Islam dans sa première grandeur, VIII-XI siècle). وفيه يتحدث الكاتب عن القوة المالية للإمبراطورية الإسلامية وإيقاعاتها العمرانية المتزايدة أو زخمها العمراني. كما يتحدث عن ديناميكية التبادلات التجارية بين أرجائها المختلفة وعن الفضاءات الواسعة وشبكات المواصلات. وفي نفس الوقت يشير أركون إلى كتاب آخر للباحثة الأمريكية «جانيت أبو لغد» المعنون: «قبل الهيمنة الأوروبية-النظام العالمي ما بين 1250-1350 Before European hegemony- the world 1250 : system (1350)». وفيه تقدر لنا كيف أن الهيمنة راحت تنتقل أو ابتدأت تنتقل من «الإسلام» إلى أوروبا بدء من الفترة الواقعة بين عامي 1250-1350. وينبغي أن نتابع هذه الدراسة لكي نعرف كيف تمت عملية انتقال القوة والثروة من هذه الجهة إلى تلك حتى انتصرت الرأسمالية الصناعية والنظام الكولونيالي في القرن التاسع عشر.

3 - سداجة الشعوب الإسلامية وبراءة الإسلام من ممارستهم

يقول أركون: «لقد اعتقدت الشعوب الإسلامية المستعمرة بسداجة أن التحرير السياسي متبوعا بالثورة الاشتراكية طبقا «للمخطط اللينيني» يكفيان لاستعادة، إن لم يكن الهيمنة، فعلى الأقل نوعا من الازدهار الاقتصادي والثقافي يشبه ذلك الازدهار أو الإشعاع الذي شهده الإسلام إبان عظمته الأولى. وقد تجسدت هذه السداجة بأساليب مختلفة في سياسة التحديث التي قادها شاه إيران، وفي الثورة الاشتراكية الجزائرية وفي الثورة العربية لجمال عبد الناصر، ثم مؤخرا في الحركات الإسلامية أو الأصولية المعاصرة مع كل الصدمات العنيفة والمأساوية التي ترافقها في السودان والباكستان ومصر والجزائر... إلخ».

يواصل أركون تحليله ويقول: «ضمن

محمد سعيد بوسعيدية: سؤال قديم حديث، طرحه رواد النهضة منذ أن وطئت أقدام الأوروبيين أرض الإسلام بدءا بالحملة النابليونية على مصر، واكتشاف الهوة الحضارية بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي. وقد راح الكثير من الدارسين يبحثون عن أسباب داخلية لها علاقة بالحالة الفكرية والثقافية والسياسية للمسلمين، فيما راح البعض الآخر يبحث عن أسباب خارجية لها علاقة ببروز النهضة الأوروبية التي استولت على التجارة الخارجية بعد أن اكتشفت أمريكا ورأس الرجاء الصالح وبروز فائض القيمة الذي استغل في الثورة الصناعية بأوروبا ودفعها إلى احتلال كل إفريقيا وآسيا.

لكن هذه المرة السؤال جاء من قبل رجل سياسي غربي، هولندي الجنسية ووزير سابق هو «فريتس بولكستين»، كان قد طرحه على محمد أركون في حوار طويل نُشر بكتاب أركون المعنون: «الإسلام، أوروبا، الغرب، رهانات المعنى وإرادات الهيمنة».

يقول «بولسكاين» في سؤاله: «نحن نعلم أن الاستعمار الأوروبي ينتمي إلى فترة حديثة العهد. فقد انحلت الإمبراطورية العثمانية عام 1918، وحصل استعمار الشرق الأوسط بعد ذلك» (طبعا شمال إفريقيا تم استعمارها قبل سقوط الإمبراطورية العثمانية). يواصل السياسي الهولندي ويقول: «صحيح أن المواجهة بين أوروبا والعالم العربي قديمة، ولكنها كانت لصالح العالم الإسلامي لمدة ألف سنة تقريبا، فالعركة حول فيينا لم تنته إلا عام 1683. ينبغي ألا ننسى ذلك. هذا يعني أنها اختتمت مرحلة ألف سنة كان فيها العالم الإسلامي أقوى من العالم الأوروبي. صحيح أن العالم العربي قد انسحب من اسبانيا في نهاية المطاف، ولكنه هيم على عليها مدة خمسة قرون. يضاف إلى ذلك أن ابن رشد مات عام 1198، وأن ابن خلدون كتب مقدمته عام 1377، ثم لم يحصل أي حدث فكري مهم في العالم الإسلامي بعدهما، من تابع خطهما؟ لا أحد. وبالتالي فإن جمود العالم الإسلامي (عربيا كان، أم تركيا أم إيرانيا) سابق على الاستعمار الأوروبي بكثير. والاستعمار ليس هو سبب هذا الجمود إن لم نقل الانحطاط. هذا يعني أن هناك سببا آخر، سببا داخليا على العالم الإسلامي، وهو الذي ولد هذا الجمود المشار إليه. ما رأيك بهذا الرأي؟ وهل أجنب الصواب إذ أقوله؟»

لم يكن السؤال سهل المنال، فهو يحمل في طياته أفكار مركزية-أوروبية تبرر استعمار أوروبا للعالم بأكمله، ومن ثمة فإجابة محمد أركون كانت ذكية حتى لا يقع في فخ السؤال، كما نرى ذلك فيما يلي:

1 - فرق بين الفترة الأموية-العباسية والفترة العثمانية

يقول أركون «سوف أنتقي من كل اللوحة التاريخية التي قدمتها كلمة



الصحراء الغربية: أحزاب إسبانية تحتج على عقد ندوة تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة

انه جزء من «الاستراتيجية العنيفة للاحتلال غير الشرعي» من المغرب للصحراء الغربية، بعيدا عن قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والشرعية الدولية. بالإضافة إلى ذلك، أشار الحزب إلى أن جزر الكناري، من خلال مؤسساتها (البرلمان والبلديات وغيرها) وغالبية منظماتها السياسية والتعليمية والنقابية والاجتماعية، «دافعت منذ بداية النزاع، على تطبيق قرارات الأمم المتحدة، واحترام الشرعية الدولية والحقوق المشروعة للشعب الصحراوي، لا سيما الحق في تقرير المصير». وفي هذا الاطار، ذكر الحزب ان المغرب يحتل الصحراء الغربية بشكل غير قانوني منذ 1975، في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة وحقوق الإنسان للشعب الصحراوي، ينهب موارده الطبيعية، يستخدم الهجرة بهدف «الابتزاز السياسي» ويمنع إجراء استفتاء تقرير المصير.

وأخيرا، شدد على أن ما هو «ديمقراطي حقا هو السماح للشعب الصحراوي بالتعبير عن رأيه الحر من خلال استفتاء تقرير المصير»، مؤكدا على انه «سيكون أفضل وسيلة لجعل حياة كريمة ممكنة لجميع الصحراويين و للدفاع عن السلام والأمن في الصحراء الغربية».

الحاكمة لجزيرة «گران كناريا»، أنطونيو موراليس، إن الندوة المقرر عقدها بالجزيرة تهدف إلى «إعطاء صورة مؤسسية لدعم قرار إسبانيا والمغرب اللذان ينتهكان الحقوق والاتفاقيات الدولية وينتهكان حقوق الشعب الصحراوي». وفي حديثه للصحفيين، انتقد موراليس آخر المواقف التي اتخذتها الحكومة الإسبانية، معتبرا اياها «خيانة للشعب الصحراوي والقانون الدولي» مؤكدا أن قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الصحراوية «لا جدال فيه». وأضاف أن الندوة ستعترف بحضور اللوبيات التي تتجذب حول المغرب لمحاولة تحريف هذه القرارات التي يجب احترامها». وفي السياق، أكد ذات المسؤول على انه «يجب احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان للشعب الصحراوي، وهو ما لا يفعله المغرب»، موضحا ان «كل شيء آخر ليس الا لتبرير سياسة تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة».

من جانبه، وصف حزب «نويفا كنارياس» الندوة ب«المهزلة»، لأنها «كما قال»، «تساهم فقط في الالتباس والدفاع عن أطروحات المغرب». وأكد الحزب في بيان أن هذا الاجتماع قائم «بدعم من أجهزة الأمن المغربية، النشطة جدا في الجزيرة»، مضيفا

لاس بالماس (إسبانيا) - أدانت أحزاب سياسية إسبانية عقد ندوة حول القضية الصحراوية يومي 22 و 23 سبتمبر الجاري في لاس بالماس (جزر الكناري) مؤكدة أن هذا الموعد، الذي وصف بأنه «مهزلة»، يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة حسب ما ذكرته وكالة «أوروبا برس» يوم الخميس. و في بيان نقلته «أوروبا برس»، قام تحالف الكناري برفض عقد «الندوة الدولية للسلام والأمن» بالصحراء الغربية الأسبوع المقبل في الجزيرة، و اعتبر أن هذا الاجتماع «يتعارض مع دعم الأرخيبيل للشعب الصحراوي». ويعتبر الحزب أن مشاركة ممثلين لحزب العمال الاشتراكي الإسباني مثل خوسيه لويس رودريغيز زاباتيرو، رئيس الحكومة السابق، بمثابة «فعل يأس لتبرير خيانة الصحراء الغربية و تبعية الدولة (الإسبانية) لمشروع المغرب، ولا سيما مشروع الاستمرار في ممارسة العنف ضد شعب يستحق العيش في حرية وتطوير مشروعه لتقرير المصير». وأضاف تحالف الكناري: «الجزر ليست ولا يمكن أن تكون محور إسبانيا بغرض تطوير إجراء يهدف إلى هضم حق تقرير المصير للشعب الصحراوي، ولا يمكنها، بإذن من مدريد، أن تصبح مقرا للمغرب لفرض أطروحاته». من جانبه، قال رئيس الهيئة الادارية



المان لاس بالماس بالجزر الكناري: الحدث «ملف أهل الصحراء»

تحول كبير سيشهد ملف الصحراء خلال الفترة المقبلة، بحكم أهمية الحوار الصحراوي «ملف أهل الصحراء» الذي تنظمه حركة صحراويون من أجل السلام، كونه الأول من نوعه، إضافة إلى دلالات العنوان المقدم به ونوعية الحضور، كما سيعتبر هذا الحدث مرجعا أساسيا لتحديد آليات الاشتغال بالفترة المقبلة. فممنذ أن ظهرت حركة صحراويون من أجل السلام، وهي تحرص على التوجه نحو تقييم دقيق يصل بها الى وضع تعريف صحيح للأزمة، والبحث حسب المتطلبات التي تفرضها طبيعة المرحلة، للوصول الى الحلقة المفقودة التي ترتكز عليها اساسيات التصور الدقيق للحل. وبناء على المنهجية التشاركية التي دعت لها الحركة منذ تأسيسها، فإن عقد الحوار الصحراوي يعد واحدا من اهم السبل للوصول الى طبيعة المتطلبات وشكلها وتقديم وجهة نظر الصحراويين، بعيدا عن منطق

الوصاية وتنفيذ الأوامر، وفي إطار دولي وبحضور وزن لشخصيات سياسية مؤثرة بالمشهد السياسي لملف الصحراء. يأتي هذا قبل عقد مجلس الأمن الدولي لإجتماعه السنوي حول الصحراء الغربية، الاجتماع الذي اعتاد على الظهور بشكل تقليدي دون القدرة على إحداث تغيير في طبيعة التعامل مع الملف، أو وضع آليات جديدة تساعد على تقارب وجهات نظر الأطراف، وفي ظل تحركات جدية للمبعوث الدولي ورغبته في تحقيق تقدم نحو حل توافقي بناء على القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي. ما تطلع له حركة صحراويون من أجل السلام من وراء تنظيمها للحوار الصحراوي هو أن تتضح الصورة أكثر من أجل المساهمة في فك شفرة ملف الصحراء، انطلاقا من رغبتهما الجادة في عدم ضياع الفرص.



التاريخ الجديد ومولد «تاريخ الذهنيات»...

أرياس بان يستدل على هذا الوضع بمثال معبر والمتمثل في «ميشال فوكو»، والذي يعتبره واحدا من خيرة المؤرخين الذين مروا من الفلسفة إلى التاريخ من دون المرور باستتابة علم النفس أو غيره من العلوم الإنسانية الأخرى التي شكلت بمثابة الإقامة المؤقتة لفلاسفة جيله... وقد سمحت تجريبية المؤرخين لهذا الفيلسوف، الذي بقي حقيقة فيلسوفا، بالابتعاد عن جامعة النظم (وربما نظم الفلاسفة 6) والتفطن للتنوع العجيب للاستراتيجيات الإنسانية والمعنى العميق لهذا التنوع، إنه ولد فيلسوفا، ليظل فيلسوفا، واصبح مؤرخا بأفكاره، لاسباب ليست بعيدة عن تلك التي تعطي اليوم لتاريخ الذهنيات شعبيته... (فيليب أرياس).

من اختصاص الأطباء والوعاظ ورجال القانون، أو تبدو كما لو أنها تنتمي إلى عالم الثقافة الشفهية، حيث لم يخطر على بال المؤرخين أن يتدخلوا لاعتمادهم أن الظواهر التي تهتم بها الديمغرافيا أقرب إلى علم الطبيعة والبيولوجيا منها إلى التاريخ... ويتقدم وتيرة الأبحاث في مجال تاريخ الذهنيات على حدود الديمغرافيا والانتروبولوجيا، خاصة، بدأ مفهوم الذهنية، شيئا فشيئا يأخذ حيزا ابستمولوجيا ملحوظا، ضمن محفل العلوم الإنسانية، وان ظل هذا المفهوم يفتقر إلى تأطير نظري بما فيه الكفاية، خاصة بالنظر لحالة التردد على مستوى الحدود الفاصلة بين التاريخ وبين العلوم الإنسانية، وهو الامر الذي سمح لفيليب

للتاريخ السياسي التقليدي. كان يجب إنتظار مرور خمسين سنة حتى يتم تحرير تاريخ الذهنيات من الانطباعية الطريفة للتقاليد الأدبية وتمكينها من قاعدة إحصائية، وأخيرا عرضها على تأويل واسع النطاق لم يعد من الممكن تحاشيه. غير أن المولد الفعلي لتاريخ الذهنيات يعود بشكل حاسم للتطور الذي حصل على مستوى حقل معرفي، كان قد استقل نوعا ما عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي، على الأقل من الناحية الموضوعاتية، وهو حقل «الديمغرافيا التاريخية»، وذلك بالنظر إلى ما قادت اليه الأبحاث في هذا الحقل إلى بروز أسئلة جوهرية تستدعي، كما يقول «فيليب أرياس»، تفسيرات نفسية وانبثولوجية كانت في الماضي

من أهم فتوحات التاريخ الجديد اكتشاف مجال جديد للبحث التاريخي، أفضى إلى تحول جذري في خط الكتابة التاريخية المعاصرة، أعني به مجال «تاريخ الذهنيات». وعلى الرغم من أن هذا النوع من التاريخ ليس جديدا تماما - إذ يعود الى فترات بعيدة نسبيا، وارتبط برواد لامعين على غرار «لبني برويل» و«هلفاكس» و «لوسيان فافر»، وبعض الكتاب الذين ظلوا مغمورين لفترة طويلة من الزمن، مثل الألماني «نوربير الياس» والإيطالي «ماريو براتز». وغيرهم ممن وقع اكتشافهم من جديد - إلا أنه لم يكن في عهده الأول سوى وجه من تاريخ شاسع هو «التاريخ الاقتصادي الاجتماعي» الذي تأسس داخل مدرسة الحوليات كتاريخ مناهض

5 دول عربية بين الأسوأ عالمياً في ارتفاع التضخم.. تعرف إليها

خمس دول عربية هي من بين الأسوأ عالمياً في جموح معدلات التضخم حالياً، وفقاً لما تدل عليه الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية، بغض النظر عن مدى واقعيتها ودقتها، حيث موجة الغلاء تكوي المواطنين مع ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والغذائية إلى مستويات تاريخية. القائمة التي أعدها الاقتصادي الأميركي المعروف ستيف هانكي، وهو أستاذ الاقتصاد التطبيقي في جامعة «جونز هوبكنز» ومدير مشروع «العملات المضطربة» في «معهد كاتو» بواشنطن، تضم 20 بلداً، وتضم في تعدادها كلا من لبنان ثالثاً بعد زيمبابوي وكوبا، والسودان وسورية ومصر والجزائر في المراتب 16 و17 و18 و19 على التوالي، إضافة إلى تركيا في المركز الرابع، بالنسبة لزيادة التضخم على أساس سنوي. في التفاصيل، يتبين أن أكبر نسبة زيادة في التضخم

السنوي على الإطلاق بين 20 دولة سجلتها زيمبابوي، التي جمح التضخم فيها بنسبة 477% وفقاً للإحصاءات الرسمية، بينما حلت كوبا ثانية بزيادة بلغت نسبتها 158%، ثم لبنان 136%، فتركيا 134% وميانمار 127%. وفي المركز السادس، فنزويلا التي ارتفع فيها التضخم السنوي بنسبة 125%، ثم سريلانكا سادسة بزيادة تضخم بلغت 106%. وغانا سابعة 80%، ولاوس ثامنة 78%، وأوكرانيا تاسعة 68%، والأرجنتين عاشر بزيادة التضخم فيها 62% خلال سنة. وضمت اللائحة أيضاً سيراليون التي زاد فيها معدل التضخم السنوي بنسبة 50%، باكستان 46%، ملاوي 44%، نيجيريا 41%، السودان 39%، سورية 39%، مصر 34%، الجزائر 27%، وأخيراً في المرتبة الـ20 حلت كولومبيا 26%.





في حوار لـ «بوابة إفريقيا» محمد بغداد: العالم العربي اليوم في أسوأ حالاته

هو مبدأ (كل شيء ممكن)، ولكن الواقع اليوم يؤكد أن موضوع التكتلات الجهوية أصبحت في مواجهة نوع من المراجعة وإعادة النظر، خاصة في المنطقة العربية، والتجربة ماثلة في الاتحاد الخليجي والاتحاد الافريقي، كون البنية الهيكلية والرؤية السياسية لهذه التكتلات أصبحت مجبرة على إعادة النظر والمراجعة العميقة التي تجل منها قدرة على مواجهة التحديات الحالية والوقوف في وجه الأزمات المستجدة.

ويبقى الملف الليبي من أهم الأولويات في منطقة المغرب العربي، والذي تشكل توقعاته المشائمة تؤرق صنع القرار في المنطقة برمتها، كون الوصول إلى حل يضمن وحدة ليبيا واستقرارها، واستعادتها لكيان الدولة، من أكثر من يسعى إليه أطراف اتحاد المغرب العربي، زيادة على الأمن في الساحل الأفريقي الذي تتصاعد مخاطره.

كيف يمكن مناقشة الملفات المطروحة في ظل الخلافات بين الدول المشاركة؟

موضوع القمة العربية منذ بداياتها سنة 1945 تؤكد أن كل القمم عقدة والأزمات العربية في أوجها، إلا أن الأمر مرتبط بمستوى التحدي الذي يواجهه كل قمة والأولويات التي تصدر جدول أعمالها، والمعروف عن الجامعة العربية أنها قادرة على ترحيل الأزمات وتأجيل الخلافات ولو إلى حين، وأغلب أزمات المنطقة العربية التقليدية والحديثة، حولها أما تكون بنية (التسوية بين أطرافها)، وإما تأتي من خارج المنطقة العربية.

وفي بعض الأحيان يكون انعقاد القمة في حد ذاته انجازا للجامعة العربية، كون ذلك يوفر فرصة لحلحلة بعض الفجوات ومراجعة بعض السلوكيات، وتقديم رسالة مفادها أن الكيان العربي ما يزال قائما، وبالإمكان تعليق الأمل به، حتى وأن كان ذلك يكتفه الغموض الذي تخلفه الأزمات المتصاعدة.

خاص بالدولة التونسية، وطالما كانت القمة العربية مدعمة لاستقلال الدول في قراراتها السيادية الداخلية، ولا اعتقد أن كل من تونس والمغرب على استعداد لتصعيد هذا الخلاف وهو من الخلافات التي يمكن أن يتم تجاوزه وحل فتيله بقليل من الوساطات العربية، كما أن المنطقة لا تتحمل أزمة جديدة، ومن هنا فإن هذا الخلاف من نوع الذي يعتبر خلافا عابر ولا تأثير له، إلا في الأوساط الإعلامية خاصة الافتراضية منها.

وما تأثير الصراع المتصاعد بين بين الجزائر والمغرب؟

الخطاب الرسمي للدولة الجزائرية يؤكد أن (قضية الصحراء الغربية) هي تصفية استعمار وهي ملف في الأمم المتحدة، والقوانين والشرعية الدولية كقضية هذه القضية، وقد تم الاتفاق بين الجزائر والمغرب بحضور المملكة العربية السعودية على ترك القضية في بين أيدي الأمم المتحدة، وعدم جعلها حجة عثرة في التأثير على البلدين أو منطقة المغرب العربي، وأما على المستوى الثنائي بين الجزائر والمغرب فإن الأزمة الأخيرة هي جزء من أزمات سابقة تعود إلى أيام الثورة التحريرية الجزائرية وفي بداية الاستقلال فيما عرف (بحرب الرمال)، وصولا إلى منتصف التسعينات في أيام الإرهاب، وغيرها من المحطات، التي عرفت توترا في العلاقة بين الجزائر والمغرب.

ولا أعتقد أن هذا الملف سيكون في جدول أعمال قمة الجزائر (كون الأمانة العامة لم تعلن بعد عن جدول أعمال القمة)، وأطن أن تجربة البلدين تمكنهما من حل المشاكل العالقة أو الأزمات الطارئة، بطرقهما الخاصة وبشكل ثنائي، دون الحاجة إلى ترحيلها إلى مستوى القمة العربية.

برأيك هل تفتح القمة الباب لعودة العلاقات بين دول المغرب العربي؟ وهل هناك وساطات بينهم؟

من الناحية النظرية فإن الثابت في السياسة



وثانيهما الغذاء، فتصنف الشعوب العربية تقريبا تعيش أوضاعا أمنية مأساوية نتيجة الحروب الدائرة في عدد من الأوطان، أو تلك الحروب المتوقعة في المستقبل المنظور، كون نظام الأمن الاقليمي العربي اليوم منهار، والبعض يرى في إيران وتركيا خطرا داهما ويجب الاستعداد لمواجهة عبر التحالف مع إسرائيل والتقليل من التعويل على الولايات المتحدة الأمريكية، والبعض يرى أن الخطر يأتي من إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وبالذات الجماعات الإرهابية، وما يتشعب من قضايا الأمن الاقليمي، وأما موضوع الغذاء فلا يقل خطورة عن سابقه، كون المنطقة العربية تعيش أوضاعا معيشية خطيرة وهي من أكثر مناطق العالم مهددة بالأوبئة والمجاعات وتداعيات ما يسمى بغير المناخ، وانهايار معظم الاقتصاديات العربية مما جعل شعوب المنطقة في حالة من الاحباط واليأس والخوف الشديد من المستقبل.

ماذا عن الخلافات بين المغرب وتونس في القمة القادمة؟

ما ظهر مؤخرا من توتر في العلاقة بين تونس والمغرب، يندرج في سياق الأزمات التقليدية في العالم العربي ويضاف إلى ذلك السجل الطويل من الخلافات، ولا يتوقع أن يتصاعد مستوى التوتر وسرعان ما تعود المياه إلى مجاريها، كون سبب هذا الخلاف أمر يرجع إلى قرار سيادي

التي ترفع من جعل أن تكون قمة (لم شمل العرب) والتوجه نحو رؤية جديدة، يكون همها الأول انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الأوان، وقد رافع الخطاب الرسمي الجزائري منذ البداية على ضرورة بناء هذه الرؤية والعمل على تأجيل الخلافات البيئية والنظر إلى المستقبل، من خلال إعادة الثقة في المواطن العربي في انتمائه إلى هذا الفضاء وإزالة على الأقل بعض اليأس والاحباط عبر استعادة مكانته واقتناعه بإمكانية العيش بأمان.

إلى أي مدى تتوقعون نجاحها؟

حتى نكون موضوعيين فإن التحدي الذي يواجهه قمة الجزائر كبير وخطير بحجم خطورة الأزمات التي يعيشها العالم العربي، ومن الموضوعية كذلك تحديد معنى للأفق الذي يمكن أن تبلغه القمة الذي يبقى مرتبط بمجموعة من العوامل في مقدمتها الإرادة والرغبة التي يمكن أن تكون عند مكونات الجامعة العربية، وكذا القضايا التي ستكون في جدول أعمال القمة.

ولكن التعويل على نجاح القمة تلوح مؤشراتته في الخطاب الرسمي الجزائري الذي بذل الكثير من الجهود من أجل توفير الظروف المناسبة والأجواء المقبولة لنجاح القمة، خاصة وأن القمة ستعقد في تاريخ يمثل رمزية عالية ليس للجزائر وإنما للأمة العربية، إلا وهو تاريخ اندلاع الثورة التحريرية المباركة، كما أن إرادة بعض الدول العربية الوازنة والتي تؤكد تصريحاتها رغبتها في انجاح القمة، يوفر الكثير لحساب أن يكون النجاح المعقول لقمة الجزائر، وحتى لا نبالغ فإن قمة الجزائر لا يجب أن يربط نجاحها بأن تحل مشاكل المنطقة العربية، التي عجزت كل القمم العربية على حلها، ولكن الجزائر تراهن أن تكون هذه القمة محققة للقدر المعقول من شمل المنطقة العربية.

ما أهميتها وما المأمول منها؟

إن قمة الجزائر تعقد والعالم العربي يواجه أزمتهين خطيرتين أولها الأمن

همسة يونس : أكد وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، أن بلاده جاهزة لعقد القمة العربية المقررة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

يأتي هذا وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في آذار/ مارس الماضي، إن «القمة العربية التي تستضيفها الجزائر سوف تعقد في الأول والثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل»، وذلك بعد أن أعلنت الجامعة العربية في الـ 31 من تموز/ يوليو الماضي، أن القمة المقبلة ستكون «قمة إجماع عربي». ولمزيد من التفاصيل حول القمة العربية المرتقبة كان لـ «بوابة إفريقيا الاخبارية» هذا الحوار مع الكاتب والباحث الجزائري الدكتور محمد بغداد، وإلى نص الحوار:

بداية ما قراءتكم للقمة العربية المرتقبة الجزائر؟

القمة العربية المنتظرة في شهر نوفمبر القادم بالجزائر تعتبر الموعد الذي لم يلق فيه زعماء العالم العربي منذ سنة 2019، وهي المدة التي حدثت فيها متغيرات جيوسياسية كثيرة، بداية من الحكام أنفسهم إضافة إلى تداعيات جائحة كورونا وما حصل في العالم من مستجدات كثيرة. ويقليل من التأمل والمسح السريع، فإن وضعية العالم العربي اليوم في أسوأ حالاته وعلى كل المستويات وتشير التوقعات أن الوضعية ستزداد تدهورا في السنوات القادمة، فنصف العالم العربي دمرته الحروب الطاحنة التي تزامنت مع انهيار النظام الأمن الاقليمي وتوسع مستويات التطبيع مع إسرائيل وترجع مستوى القضية الفلسطينية من جدول الخطاب العربي الرسمي، وارتفاع معدلات الفقر والتخلف وغيرها من الكوارث الخطيرة. هنا تأتي الأهمية القصوى لقمة الجزائر

رئيس كونغرس شباب الطوارق بليبيا: الحكومات المتعاقبة أقصت الجنوب من التنمية



ولا تومن بالتعدد. كيف تصف اوضاع الجنوب الليبي الآن، ما شهده من تهميش؟ يصعب وصف المعاناة والماسي والاقصاء في جملة، ما شهده الجنوب صراع أجندة اجنبية ومحلية على ثراوت الطاقة والموارد سببت حروب قبلية وكذلك للأسف الحكومات المتتالية اقصت الجنوب من التنمية بكل مجالاتها من توفير اسط الخدمات الأساسية للمواطنين والشراكة في صنع القرار.

خلال مدة هذه العشرية الجنوب كان يدفع ضريبة كبيرة مع ارتفاع اسعار مواد الغذائية والوقود وانعدام البنية التحتية للمستشفيات والمدارس وغيرها وزيادة نزوح الاسرة وحتى الكوادر إلى العاصمة رغم عدم استقرارها سياسيا. المغرب يجدد التأكيد على الأهمية البالغة للتعاون والشراكة الإفريقية

الدول المغاربية والساحل من السودان إلى موريتانيا مروراً بليبيا وتشاد والجزائر والنيجر ومالي وبوركينا والمغرب وموريتانيا الا ترى معي بأن هناك مغالطة كبيرة جدا مغاربيا بشأن الطوارق، فعادة ما يعتبرهم المغاربة نازحين من الجنوب الى الشمال، بينما التاريخ والجغرافيا يثبت عكس ذلك تماما، فهم ليسوا سوى امتداد مغاربي نحو الجنوب، وما وقع مع قيام الدول القومية الحديثة هو عودة وليس نزوح، ما رأيك؟

نعم مع توضيح ان من قسم الطوارق وضم ارضيهم جزء لدول الساحل و اخر لشمال هم من كانوا يملكون قرار الاعتراف بالدول الوليدة والحديثة وتحديد حدودها ودول الحديثة ليست قومية بل الانظمة التي تسلمت السلطة اغلبها تبنت القومية

والخارجية . ويسعى الكونغرس للتواصل مع كل الجهات الداخلية والخارجية للتعريف بحقوق ايموهاغ ومطالبهم وايصال صوتهم للعالم.

الصديق الكوني: في البداية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بصفتي الرئيس التنفيذي للكونغرس الوطني لشباب ايموهاغ الطوارق بليبيا أشكركم جزيل الشكر على إتاحة هذه الفرصة لي، كما يسرني اهتمامك بشن الأوضاع في ليبيا عموما وبالجنوب خصوصا وتسليط الضوء عليها عن قرب في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والعمل في نقل وجهات نظر التي تخدم السلام والاستقرار.

عندما نقول طوارق ليبيا، ماذا تعني بذلك؟

طوارق ليبيا ايموهاغ، اكيد تعني كل اسرة ليبية وفروعها من مكون الطوارق والمقيدة بالسجلات الاحوال المدنية على سوا بالرقم الوطني او الرقم الاداري.

ما امتدادات الطوارق في المنطقة، مغاربيا، وفي الساحل؟

هذا يحده التواجد التاريخي والحالي للتجمعات السكانية الكبيرة او القليلة لطوارق في المدن والقرى والارياف في

على الأنصاري: عرفت منطقة الجنوب الليبي، خلال الأشهر الأخيرة، دينامية شعبية لعدة فعاليات تدعو لانتهاء الانقسام الداخلي والحفاظ على الوحدة الوطنية، عبر الاهتمام بكل المكونات الثقافية والجهوية والمناطقية، القطع من منهجية الاقصاء والتهميش التي تميزت بها العشرية الأخيرة.

منهجية الاقصاء والتميز التي كان الجنوب بالذات ضحية لها، في الحوار التالي الحصري مع المهندس الشاب الصديق الكوني الرئيس التنفيذي للكونغرس الوطني لشباب ايموهاغ «الطوارق» بليبيا، نتطرق لموضوع طوارق ليبيا، وقضية حرمانهم من الأوراق الثبوتية، وما وقع من تشهير بهم خلال الحرب الأخيرة. من المسؤول؟

كونغرس شباب ايموهاغ ليبيا: مكون يضم نخبة من الشباب والنشطاء ايموهاغ «الطوارق» في ليبيا من كل المناطق تأسس ليكون مركز لتجميع المعلومات والخبرات لإعداد الخطط والكوادر التي يمكن الدفع بها في تولي مسؤوليات وتمثيل اموهاغ «طوارق» في المؤسسات التشريعية والتنفيذية والجهات والإدارات الداخلية

المغرب يجدد التأكيد على الأهمية البالغة للتعاون والشراكة الإفريقية

قال السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، الذي ترأس اجتماعا لهذه اللجنة الفرعية: الأربعة الماضي عقد عبر تقنية المناظرة المرئية، إلى أن التوقعات الاقتصادية في إفريقيا تشير بوضوح إلى أن الجائحة والسياسات الجيو-سياسي الدولي الجديد، ستكون لهما بالتأكد آثار مستدامة على القارة. ولاحظ أن المؤشرات الاقتصادية للقارة تتحول الواحدة تلو الأخرى إلى اللون الأحمر، مبرزا أن 30 مليون شخص في إفريقيا وقعوا في براثن الفقر المدقع في عام 2021 فيما تم فقدان حوالي 22 مليون فرصة شغل خلال الفترة نفسها جراء وباء كورونا، وفقا للإحصاءات الصادرة عن البنك الإفريقي للتنمية، لافتا إلى أن احتياجات التمويل الإضافية للقارة للفترة الممتدة من 2020 إلى 2022 تقدر بنحو 432 مليار دولار. وأبرز عروشي أن هذه الأرقام رغم كونها مقلقة، إلا أنها ليست كافية لتحديد مدى خطورة التهديد الذي تواجهه القارة، لأن تغير المناخ لا يزال يهدد بشكل مباشر النشاط الاقتصادي، وبالتالي الإنتاج الغذائي في القارة، مسجلا أن إفريقيا تخسر ما بين 5 و15 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي بسبب تغير المناخ.



البنك الأوروبي للاستثمار يدعم القرض الفلاحي للمغرب



هذا الدعم أن يعزز قدرة القرض الفلاحي للمغرب على الاستعداد الجيد للأخطار المرتبطة بالمناخ ومسيرة تطور التطبيقات الوطنية والدولية في هذا المجال. يشار إلى أن البنك الأوروبي للاستثمار يعد شريكا ممتازا للمغرب منذ 40 سنة، مساهما في تمويل التنمية وتنفيذ مشاريع رئيسية في القطاعات الأساسية للاقتصاد المغربي كدعم المقاولات والفلاحة والماء والتطهير والتربية والصحة والنقل والطاقات المتجددة.

أطلق البنك الأوروبي للاستثمار، بصفته بنكا للمناخ، مع القرض الفلاحي للمغرب، الإثنى الماضي، مهمة لدعم التقني بهدف الدمج الجيد للمخاطر المناخية في سياسة القرض الفلاحي للمغرب والتعريف بفرص التمويل لصالح المناخ. يندرج هذا الدعم الجديد في إطار الشراكة الموقعة بين المؤسستين في شتبر 2020 والمتعلقة بتمويل بقيمة 200 مليون يورو لفائدة المقاولات المغربية في قطاعي الفلاحة واقتصاد الأحياء. ومن شأن

مطالب بإعادة تشغيل مصفاة سامير

أسعار المحروقات. وإضافة لخفض أسعار المحروقات، أشارت الهيئة ذاتها إلى أن إعادة تشغيل المصفاة سيمنح كذلك من توفير الشغل لأزيد من 4 آلاف شخص والمساهمة في التنمية المحلية لمدينة المحمدية وجوارها وتقادي ضياع أصول تقدر قيمتها بـ 21 مليار درهم. وجددير بالذكر أن مكتب الصرف، كان قد أكد أن الفاتورة الطاقية بلغت في تم نهاية يوليو المنصرم حوالي 88.1 مليار درهم، مقابل 38 مليار درهم في نفس الفترة من العام الماضي؛ ما يمثل ارتفاعا بنحو 130 في المائة.

جددت نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل مطالبتها باستئناف تشغيل مصفاة «سامير» لتكرير البترول، مشيرة إلى أن هذا الإجراء سيمنح اقتصاد العملة الصعبة التي تستنزفها الفاتورة الطاقية سنويا، والتي تتوقع أن تصل 120 مليار درهم خلال السنة الجارية. وأوضح المكتب الإقليمي للنقابة بالمحمدية، أن تفويت أصول شركة «سامير» الخاصة للتصفية القضائية لحساب الدولة، بصفته الدائنة بنسبة 80 في المائة، سيمنح من تعزيز الأمن الطاقوي وتلطيف

المجازر بالمغرب لا تخضع للمراقبة ولا تستوي للحد الأدنى من شروط السلامة

غالبية الإنتاج يأتي من ضيعات صغيرة، مما يرفع كلفة النقل و اللوجيستيك والتوزيع، وينعش تعدد الوسطاء، إلى جانب المشاكل التي تتخطى فيها أسواق المشية. وأوضح أن وزارته أعدت خطة لتأهيل 120 مجزرة للحوم الحمراء بحلول سنة 2030. وسبق للمجلس الأعلى للحسابات أن سلط الضوء على الاختلالات التي تعرفها المجازر وأسواق الجملة لبيع الخضار والفواكه بالمغرب، إلى جانب ضعف المراقبة من قبل مكتب السلامة الصحية للمنتجات الغذائية. كما أكد تقرير سابق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أن غالبية الخضار والفواكه الوجهة للأسواق الداخلية المغربية لا تخضع للمراقبة، باستثناء تلك الموجهة للتصدير الخارجي.

قال محمد صديقي وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، إن معظم المجازر بالمغرب لا تستوي للحد الأدنى لشروط السلامة الصحية. وجاء كلام صديقي في الاجتماع الذي جمعه مع أعضاء المهمة الاستطلاعية المؤقتة التي شكلها مجلس النواب للوقوف على شبكات توزيع وتسويق المنتجات الفلاحية. وأشار صديقي أن أكثر من 264 مجزرة غير خاضعة للمراقبة الصحية في المغرب، مقابل 14 واحدة فقط حاصلة على الاعتماد. ولفت إلى أن غالبية هذه المجازر لا تستجيب لشروط النظافة، إلى جانب التفتيش الصحي والطبي للحوم الحمراء. وأكد الوزير صديقي أن تسويق وتوزيع اللحوم الحمراء في المغرب تواجه إكراهات عديدة، من بينها أن

تونس تتجاوز أزمة نقص السكر

عامر، في تصريح للتلفزة الوطنية التونسية، إلى أن المخزون الوطني الحالي يكفي لمدة 40 يوما من الاستهلاك العائلي و الصناعي، مؤكدا أنه تم إبرام عقود أخرى لتأمين الاستهلاك الوطني لشهر أكتوبر. وبين أن السبب الرئيسي لأزمة السكر هو ارتفاع السعر العالمي وعدم قدرة السيولة المالية المتوفرة على ضمان مخزون مريح.

أكد مدير عام الديوان التونسي للتجارة إلياس بن عامر، أنه تم تجاوز أزمة نقص مادة السكر واسترجاع النسق العادي للتزود بفضل الكمية الموردة من الجزائر بمعدل 1000 و 1500 طن يوميا منذ يوم السبت الماضي، مضيفا أن شحنة بـ 27 ألف طن ستصل قريبا من الهند إلى ميناء بنزرت وستزود مخازن الشمال ثم تتحول إلى ميناء صفاقس. وأشار بن

حكومة الوحدة تعلن عدد الإفراجات المالية التي نفذتها

26.120 موظفا. وسلمت وزارة الشؤون الاجتماعية منذ 06 يوليو الماضي، أكثر من 286 ألف بطاقة «إيفاء» الخاصة بمنحة الزوجة والبنات فوق سن الـ 18 عاما. وبلغ عدد البنات فوق سن الـ 18 عاما المستهدفات من المنحة 401.001 بطاقة فيما بلغ عدد المتزوجات المستهدفات من المنحة 920.567 بطاقة.

أعلنت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة عدد الإفراجات المالية التي نفذتها الحكومة. وبينت منصة «حكومتنا» إجمالي عدد الموظفين الذين شملتهم الإفراجات المالية بلغ 129.443 موظفا. وأكدت الحكومة أن عدد الإفراجات المالية عام 2021 بلغ 103.323 موظفا وفي العام 2022 بلغ عددها



تطوير حقل الغاز في العرائش لتشغيله في أقرب وقت

إسبانيا والمغرب على إعادة فتح جزء من الأنابيب المغربي الذي سبق أن أغلقته الجزائر، وأصبح هذا الاستخدام ساريا لأول مرة في نهاية يونيو الماضي، ما سمح للمغرب باستيراد الغاز الطبيعي المسال الذي يصل إلى إسبانيا، وتتم إعادة تحويله إلى غاز. كما وقعت الشركة اتفاقاً جديداً مع المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن من أجل نقل كميات الغاز المكتشفة بحقل «أنشوا» بمنطقة ليكسوس إلى الزبائن المحتملين، وذلك بواسطة أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي.

كشفت مصادر إعلامية إسبانية أن شركة شاربوت أول أند غاز تعمل على تسريع تطوير حقل الغاز أنشوا بالعرائش بهدف تشغيله اعتباراً من عام 2024. والوصول إلى مرحلة الإنتاج «في أقرب وقت ممكن». وسيتم نقل الغاز عبر خط أنابيب الغاز المغربي، الذي أعاد فتحه المغرب وإسبانيا، حيث تعمل الشركة المسؤولة على جميع جوانب هذا المشروع وخطة التطوير من أجل الوصول إلى قرار الاستثمار النهائي، حسب ما أفاد به الباحث في مركز السياسات للجنوب الجديد، فرانسيس بيرين. ووافقت

الناتج الداخلي الإجمالي للفرد بالمغرب لا يزال ضعيفا

تطوان - الحسيمة» (32916 درهم). وبخصوص الجهات المتبقية، فقد تراوح الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي للفرد بين 19050 درهم المسجل بجهة «مراكش - اسفي» و 26045 درهم بجهة «سوس- ماسة». والناتج الداخلي الإجمالي للفرد هو قيمة جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في بلد في سنة معينة مقسوماً على معدل السكان لنفس العام. ويعتبر هذا الناتج مؤشرا على مستوى المعيشة. ويحتل المغرب المرتبة 120 عالميا على هذا المؤشر.

بلغ الناتج الداخلي الإجمالي للفرد على الصعيد الوطني 32055 درهم خلال سنة 2020، غير أن 6 جهات سجلت ناتجا داخليا إجماليا يفوق المعدل الوطني، ويتعلق الأمر بكل من جهة «الداخلة - وادي الذهب» (77385 درهم)، وجهة «العيون - الساقية الحمراء» (64333 درهم)، وجهة «الدار البيضاء - سطات» (50129 درهم)، وجهة «كلميم - وادي نون» (38763 درهم) وجهة «الرباط - سلا - القنيطرة» (37668 درهم)، وجهة «طنجة

المغرب ونيجيريا يوقعان مذكرة تفاهم لإنشاء أنبوب الغاز



سيديكو دوكا في تصريح على هامش توقيع مذكرة التفاهم بين المغرب ونيجيريا وسيدايو الغاز المغربي النيجيري، بحضور كل من المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربونات، أمينة بنخضرا، وممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومفوض البنية التحتية والطاقة والرقمنة، سيديكو دوكا، والرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة، المعلم ميلي كوياري، إلى جانب وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح. وأكد ممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سيدايو، ومفوض البنية التحتية والطاقة والرقمنة، سيديكو دوكا، على دعم مشروع خط الغاز النيجيري المغربي الذي سيمر عبر مجموعة من الدول من بينها السنغال وموريتانيا وصولا إلى المغرب. وقال

جري، الخميس بالرباط، توقيع مذكرة تفاهم بين المغرب ونيجيريا، بخصوص أنبوب الغاز المغربي النيجيري، بحضور كل من المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربونات، أمينة بنخضرا، وممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومفوض البنية التحتية والطاقة والرقمنة، سيديكو دوكا، والرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة، المعلم ميلي كوياري، إلى جانب وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح. وأكد ممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سيدايو، ومفوض البنية التحتية والطاقة والرقمنة، سيديكو دوكا، على دعم مشروع خط الغاز النيجيري المغربي الذي سيمر عبر مجموعة من الدول من بينها السنغال وموريتانيا وصولا إلى المغرب. وقال

إرساء أول نظام لإنتاج الهيدروجين الأخضر في بنجرير

وأعلن معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، عن الانتهاء من إرساء أول نظام تجريبي نموذجي لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وأوضح بلاغ للمعهد أن هذا النظام عبارة عن محلل كهربائي بسعة 20 كيلوواط مقترن بالألواح الشمسية الكهروضوئية، والتي سيتم اختبارها تحت حمولة متغيرة من الكهرباء المتجدد، مشددا على أن مشروع يحتضنه مركز الطاقة الخضراء لبنجرير، بتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، يهتم بشكل رئيسي بإنتاج الأمونياك الأخضر، والميثانول الأخضر، والوقود الأخضر، علاوة على جوانب أخرى مثل التنقل المستدام وتخزين الكهرباء المتجددة، باستخدام الهيدروجين

وخلالها الوقود. وأكد البلاغ أن هذا المشروع النموذجي، علاوة على أنه يعتبر آلية للبحث والابتكار، فإنه سيضطلع بدور رئيسي في تكوين تطوير مهارات العاملين بالمعهد وبجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وشركائهم في النظام التكنولوجي للهيدروجين في المغرب. ويعد هذا المشروع جزءا لا يتجزأ من المنصة التكنولوجية الجديدة المخصصة للهيدروجين وتطبيقاته ومشاريعه النموذجية، التي تم توقيع عقد إحداثها بين مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة في نونبر 2021، والذي سيتم إرساؤه بالموقع الصناعي للمكتب الشريف للفوسفات بالجرف الأصفر.

ماجول: لن نسلم في دورنا الاقتصادي والوطني للخروج من الوضعية الصعبة

لرئيس الدولة أننا لن نسلم في دورنا الاقتصادي والوطني من أجل الخروج من الوضعية الصعبة، ومن أجل تحسين نسب النمو والتصدير وخلق الخبرات، واعون بالصعوبات والحل تونسي بمعية القطاع الخاص ورجال الأعمال» وتابع ماجول مشددا على أن الحل لا تكون إلا عبر تظافر الجهود بين الحكومة المنظمات الوطنية ورئيس الدولة.

قال رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول، إثر لقاء جمعه برئيس الجمهورية قيس سعيد وبحضور أمين عام اتحاد الشغل نور الدين الطوبوبي، إن اللقاء تمحور حول الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وأكد أن المنظمة لها تاريخ وطالما كانت تدعم البلاد وتساعد على الخروج من الأزمات، متابعا «أكدنا



المغرب: افتتاح «المهرجان الوطني للفيلم» بتكريم الوجوه السينمائية



منذ الدورة الأخيرة للمهرجان التي انعدت من 28 فبراير إلى 7 مارس 2020. وسيتم خلال المهرجان توزيع 19 جائزة على الأفلام المشاركة في هذه الدورة ضمن المسابقات الثلاث المذكورة، والتي تتضمن الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة الإنتاج، وجائزة الإخراج، وجائزة العمل الأول، وجائزة السيناريو، وجائزة أول دور نسائي، وجائزة أول دور رجالي، وجائزة ثاني دور نسائي، وجائزة ثاني دور رجالي، وجائزة التصوير، وجائزة الصوت، وجائزة الموسيقى الصوتية. كما يتضمن برنامج الدورة «سوق الفيلم» الذي سيوفر فضاء لمناقشة مواضيع التوزيع والاستغلال السينمائي في عصر الرقمنة والأشكال الجديدة للعرض والتوزيع، ولقاءات مهنية لمناقشة مواضيعهم واقع السينما الوطنية وآفاق تطويرها، إلى جانب تقديم الحصيلة السينمائية لسنتي 2020 و2021، وأنشطة أخرى موازية. وينظم على هامش الدورة تنظيم الدورة الرابعة لأسبوع الفيلم الإفريقي بالمغرب، وذلك في إطار توطين العلاقات بين المغرب وكوت ديفوار، وتفعيلا لمقتضيات اتفاق الإنتاج المشترك والتبادل السينمائي بين المركز والمكتب الوطني للسينما بكوت ديفوار الذي تم توقيعه في نوفمبر 2011.

الثقافية تعد في جل الدول من أقوى الصناعات، لذلك نحن نستثمر في هذا المجال. تم خلال حفل الافتتاح تقديم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة برئاسة ادريس أنور، خبير القطاع السمعي البصري ونائب المدير العام السابق المسؤول عن التقنية والإنتاج للقناة الثانية سابقا من المخرج وراقص الباليه لحسن زينون، والكاتبة والشاعرة ثريا ماجدولين، والناقد السينمائي المتخصص في تحليل الأفلام محمد طروس، والإعلامي والناقد السينمائي بلال مرميد، إضافة إلى الملحن والموسيقيار بلعيد العكاف، والكاتبة بشرى بولوز. وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية القصيرة الذي تتأسسها المخرجة ليلي التريكي من مخرجة غزلان أسيف، والصحافية إكرام زايد، والشاعر محمد عابد، بالإضافة إلى مصممة الأزياء بشرى بوماريج. أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، فيقودها المخرج داوود أولاد السيد، وتتشكل من كل من المخرجة مريم آيت بلحسين، والباحث في مجال المخطوطات والوثائق التاريخية عبد الوهاب سيوييه. ويتضمن برنامج هذه الدورة ثلاث مسابقات تخصص أولاهم للأفلام الروائية الطويلة، والمسابقة الثانية للأفلام الروائية القصيرة، والمسابقة الثالثة للأفلام الوثائقية الطويلة. وتشارك في مختلف هذه المسابقات الأفلام المنتجة

انطلقت مساء أمس الجمعة، بمدينة طنجة شمال المغرب، بعد تأجيل لسنتين بسبب جائحة كورونا، الدورة الـ22 للمهرجان الوطني للفيلم التي ينظمها المركز السينمائي المغربي، إلى غاية 24 سبتمبر الجاري بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، مسؤولي السلطات المدينة والعديد من الشخصيات من عالم الفن والإعلام. شهدت الأمسية الافتتاحية للمهرجان، تكريم العديد من الوجوه السينمائية المغربية وعلى رأسهم نور الدين الصايل، نظير عطاءاته للسينما المغربية على مدى أربعة عقود، واستحضر لاسمه باعتباره كاتباً وروائياً وناقداً ومنتجاً سينمائياً، ومن الشخصيات البارزة التي بصمت المشهد الثقافي بالملكة والمنتجة السينمائية سعاد المريقي، التي ساهمت في إنتاج العديد من الأفلام السينمائية المغربية، والمخرج السينمائي والتلفزيوني عبد الرحمان التازي، الذي يعد من الجيل القديم المؤسس للصناعة السينمائية بالمغرب، واعتبر وزير الثقافة المغربي، المهدي بنسعيد، إن المهرجان الوطني للفيلم بطنجة فرصة لاستحضار الفنانين الذين رحلوا عنا بعد سنوات من العطاء، مشيراً إلى أن الوزارة تشغل على تقوية هذا الميدان، الذي تعتبره ميداناً مهماً جداً لتوفير فرص شغل جديدة، وخلق ثروة حقيقية في الصناعة السينمائية بشكل، خاص والثقافية بشكل عام، قائلًا أن: «الصناعة

فرقة «ثيفسوين» المغربية تفوز بمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

توجت فرقة «ثيفسوين» المغربية، عن مسرحيتها «شاطارا»، بالجائزة الكبرى كأفضل عرض مسرحي متكامل، ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الـ29، والذي اختتم بالمسرح الكبير في «دار الأوبرا»، كما حصد العرض المسرحي المغربي جائزة أفضل إخراج، وكذا جائزة أفضل أداء جماعي مناصفة مع عرض «هيدراوس» من النمسا. يذكر أن مسرحية «شاطارا» من تأليف الكاتب المسرحي سعيد أبرنوص وأخرج الفنان أمين ناسور، وهي ثمرة مجهود فريق عمل مكون من 18 فناناً وفنانة، وشخص أدوارها كل من أمل بنحدو وقدس جندل وشيما العالوي، بمصاحبة الفنان ثيفيور في الأداء والغناء، والأداء الموسيقي للعازف إلياس المتوكل، فيما السينوغرافيا تحمل بصمات طارق الربيع. تناقش المسرحية حكايات منفصلة ومتداخلة لثلاث نساء مهاجرات، وهن «شاني» و«طاليا» و«ريبي»، الأولى القادمة من دول جنوب الصحراء من أم أفريقية وأب عربي، مرفوضة من طرف المجتمعين، هاجرت إلى أوروبا للبحث عن والدها وهويتها، ورغم أنها وهي قاصر وظل قلبها متعلقاً بالطفل الذي أحبته في صباها، لكن جراء ويلات الحرب والصراعات القبلية هربت والتقت بحبيبها وقررا الهجرة إلى الضفة الأخرى للبحث عن مستقبل جديد، والثالثة وقعت في المحذور بعد اتصال حبيبها من مسؤولية طفله الذي تحمله منه، وقررت الهجرة إلى أرض أخرى.



كتاب جديد يناقش مفاهيم السلم وحل النزاعات في العالم

محمد عبد الرحمن: صدر حديثاً كتاب جديد تحت عنوان «السلم» تأليف: أوليفر بي ريتشموند، وترجمة محمد فتحي خضر. يوضح هذا الكتاب أن قصة السلم كضاهي قصة البشرية نفسها قديماً. على مر التاريخ، قصد السلم غالباً غياب العنف أو الحرب الصريحة بين الدول أو داخلها، لكن في العصر الحديث كثيراً ما يستخدم مفهوم السلم بالتراؤف مع مفاهيم مثل: «صنع السلم»، و«بناء السلم»، و«حل النزاعات»، و«بناء الدولة». وفي هذه المقدمة الموجزة، يستكشف أوليفر بي ريتشموند تطور مفهوم السلم من الناحية النظرية وتطبيقه على أرض الواقع، ويستكشف أيضاً افتراضاتنا الحديثة حول السلم والتفسيرات المتعددة لتطبيقاته. كثيراً ما ينظر إلى الحرب باعتبارها الحالة الطبيعية للبشرية، وإلى السلم من أي نوع باعتباره هشاً وعابراً، ولكن يتحدى الكتاب هذه النظرة؛ فالسلم، في مختلف صورته، كان خبرة البشرية الأكثر شيوعاً من سواها بفارق كبير، وهو ما



رقوش؛ وديع بكيطه (1)



انهيار التعليم

يعرف التعليم بأغلب مناطق العالم مشاكل عدة، على مستويات متنوعة، يعود بعضها إلى سياسة الدولة، والبعض الآخر إلى مشاكل بنيوية ثقافية، اقتصادية، اجتماعية... الخ. لكن الأمر المفروغ منه، هو أن التعليم هو الطريق الوحيد والأوحد نحو المستقبل، سواء على صعيد الفرد أو الأسرة أو الدولة، التي يجب أن تقدم كل إمكانياتها من أجل تعليم مواطنيها وخدمتهم. يمكن من خلال كتابات جينييفر بيركشاير Jennifer Berkshire، الصحفية الأمريكية المتخصصة في مجال التعليم أن نتعرف على مآزق التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي شاركت مع باحثين آخرين في كتابة مجموعة من الكتب، والتي تتعلق بموضوع التعليم ومشكلاته، ومنها هذا الكتاب «جميعنا ضد ترامب: مقالات عن الاحتجاج والمقاومة»، «United We Stand, Divided We Fall: Opposing Trump's Agenda, Essays On Protest And Resistance And What We Can Do To Stop Him»، الذي صدر سنة 2017.

وهو يتناول الفترة الرئاسية للرئيس دونالد ترامب، وقد جمعت فيه مقالات لمتخصصين وأساتذة كانوا من معارضي سياسية الرئيس ترامب؛ تعبر هذه المقالات كما قال المفكر جورج لايكوف George Lakoff بشكل دقيق: «عن روح القيم الأمريكية التي تؤطر الأغلبية»، فهي مقالات احتجاجية ومقاومة، تهتم بالكيفية التي يمكن من خلالها وقف ومنع سياسة ترامب، التي تعتبر طبقاً لوجهة نظرهم خطراً على الأمة الأمريكية، لذلك وجب العمل طبقاً لشعار «فكر عالمياً واعمل محلياً» من أجل إيجاد مخرج لهذا المآزق، الذي سببته هذه السياسة.

وفي كتابها الثاني «دب على باب المدرسة: تفكيك التعليم العام ومستقبل المدرسة»، A Wolf at the Schoolhouse Door: The Dismantling of Public Education and the Future of School، الذي صدر سنة (2020)، عملت الكاتبة على تحليل وتبين الكيفية التي يدمر بها التعليم العام بطرق علنية ومضلة.

وهي تقول فيه بأن: «جائحة كوفيد 19» قد سهلت على أعداء التعليم العام المجاني. وهم الأثرياء من اليمينيين تفكيك النظام التعليمي في المدارس الحكومية الأمريكية، لذلك هي تضع سؤال لماذا يهتم اليمين بتفكيك التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية؟ وماذا يمكن أن نفعل؟ للإجابة عن هذا السؤال، تعود الكاتبة مع المؤرخ جاك شنايدر Jack Schneider إلى البدايات الأولى لهذه الحرب على التعليم، ويفصحان عن الخلفية العميقة اللازمة لفهم هذا التهديد الذي تتعرض المدارس الأمريكية، ومستقبل الجهود السياسية في ظل هذا الوضع، وما يمكن عمله حالياً.

وفاة الفنانة الجزائرية القديرة فريدة صابونجي



توفيت الفنانة والممثلة الجزائرية القديرة، فريدة صابونجي، يوم السبت، عن عمر ناهز 92 عاماً، بعد مسيرة فنية حافلة. وتعد الراحلة ممثلة سينمائية ومسرحية، من مواليد الثلاثينيات بحي الدويرات في مدينة البليدة، اشتهرت بأداء أدوار المرأة الغنية والشخصية القاسية أحياناً. ودخلت المسرح في سن مبكرة جداً، حيث كان عمرها آنذاك حوالي 13 سنة، ووقفت على ركبها إلى جانب كبار الفنانين، على غرار محي الدين بشطارزي، وروشد، محمد التوري وغيرهم.



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

المستقبل لا يبني على الرمال أو في المستنقعات

المستقبل ومن سموه يكون السمو، ومن علو شأنه يُعلى الشأن ويتحقق الحضور. فما أجمل أن تكون شأخصاتنا مضاءة بالصدق، ملونة بالحقيقة، مزخرفة بالشاعر النبيلة والأخلاق الحميدة. وما أجمل أن نختر المحبة طريقاً بلوغ أهدافنا والنبيل شعاراً لتحقيق آمالنا والوصول إلى غاياتنا. عندئذ فقط يكون ثالث الحياة في حالة لا يحتاج معها إلى الدخول إلى المشايخ والاستشفاء، فهل سنفعل؟ أمل أن نجسد هذه الثقافة في خطواتنا لأنها ثقافة الأقوياء.

ومستقرهم الذي لا عودة لهم منه. فالأمجاد لا تبني على الكذب والمراوغة والخداع، والنجاح لا يأتي من التزوير والغش والوهم... والمستقبل لا يبني على الرمال أو في المستنقعات، والحضور الاجتماعي لا يكون بالفجور والتطاول الحرمان، وقيمة المرء بما يعطيه لا بما يسلبه، ولعل أعظم الناس أصدقهم مع ذاته أولاً ومع محيطه ثانياً، لأن الصدق بوصلة العقل، ومرتكز الإرادة وناقوس الضمير، به تبني الأمجاد ومنه يأتي النجاح وعلى قواعد يبني

تنتهي في نقطتين، الخير والشر... فمن امتلك العقل الراجح والإرادة الصلبة والضمير الحي يستطيع بكل يسر وأمان الوصول إلى ما يتمناه دون أن ينزلق إلى الصغائر أو يرتكب المعاصي والكبائر، وأما أصحاب العقول الصدئة والإرادات الضعيفة والضمائر الميتة فإنهم أبعد الناس عن بلوغ المجد أو حتى الاقتراب من سلمه الذي لا وجود فيه للدناءات والأكاذيب والتزهات وأكثرهم تخبطاً وسقوطاً وأقربهم من مزال التارخ حيث تكون نهايتهم الأبدية

عندما تكثر المفارق الطرقية، لا بد من وجود الشاخصات المرورية لتحديد الاتجاهات، والتعريف بأسماء هذه الطرق تسهلاً للعبور، واختيار الأنسب منها، وشاخصات الإنسان الحياتية هي العقل المميز، والإرادة الدافعة والضمير الموجّه، وأعتقد أنّ لهذا الثالوث العظيم قيمة عظيمة في تصنيف مسالك الحياة ودروبها، وأهمية كبيرة في معرفة منعطفاتها وتضاريسها، وللسير في أيّ منها لا بد من إشغال العقل وتحفيز الإرادة وتحكيم الضمير وهي على تنوعها

جزائريون ينقدون مغربياً على الحدود التركية الباغارية

المشي، وتداولوا على حمله، ورفضوا تركه لمواجهة الموت المحقق، إلى أن بلغوا به مكاناً آمناً. وبالعودة إلى التسجيل الأولي لهذا الفيديو، وجدنا أنه متداول للمرة الأولى في شهر ماي/ أيار الماضي، ولكن الناشط المغربي أعاد نشره، ليبيد أن العلاقات الإنسانية أكبر من أي خلاف، وأن الجزائريين والمغاربة أخوة مهما كانت الظروف.

المغربي كان رفقة مجموعة من مواطنيه، وعندما كُسر ساقه تخلوا عنه وتركوه في هذه الغابة الموحشة التي تتواجد بها حيوانات مفترسة، التي تعتبر من أخطر الغابات بالمنطقة، ولم يجد من حل سوى الصراخ وطلب النجدة، ولحسن حظه أن مجموعة مكونة من أربعة شبان جزائريين سمعوا نداءات استغاثة فهبوا لنجده. جراء عدم قدرته على

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء الماضي، تسجيلاً مثيراً للغاية، يُظهر أربعة شبان جزائريين (مهاجرين غير شرعيين)، وهم يتناوبون على حمل شاب مغربي، كُسر ساقه في غابة تقع على الحدود بين بلغاريا وتركيا، أثناء اجتيازه سيجاً شائكاً. وبحسب أحد النشطاء المغاربة الذي نشر الفيديو وعلق عليه، فإن الشاب

خبرة أمريكية: قضية الصحراء تمزق الاتحاد المغاربي وتعيق نموها



الأوروبيين بالموازاة مع الأحداث، التي شهدها السياح الحديدي بين مدينتي الناظور ومليالية المحتلة ومحاولات الاقتحام الجماعي والمنظم من طرف المهاجرين الأفارقة غير النظاميين، قد تم رفضها جملة وتفصيلاً من طرف لجنة الخارجية آنذاك. وأشار البلاغ إلى أن المشاورات والاجتماعات المشتركة، أفضلت المحاولات المنهجية من طرف بعض برلمانيين أوروبيين المساندين لأطروحة الانفصاليين لجهة البوليساريو ومحاولتهم اليائسة لتضليل الرأي العام الأوروبي، وذلك عبر تضايف جهود الفرق البرلمانية الأوروبية بتتسيق مع الوفد البرلماني المغربي المنتمي للجنة المشتركة. وأوضح البلاغ، بأن تكثيف أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي للقاءاتهم مكن من إقناع البرلمان الأوروبي، بضرورة رفض هذه التعديلات المعادية للمملكة. كما أكدت الإرادة المشتركة لمواصلة الحوار الأورو-مغربي وأهمية إيجاد حلول تشاورية للتحديات والتحديات التي يواجهها في سبيل إعطاء دفعة جديدة للعلاقات التي تجمع المغرب بالاتحاد الأوروبي والقيام بعمل تضافري من أجل النهوض بسياسة الحوار الأورو-مغربي وذلك باستغلال كل فرص التعاون المتاحة لتحقيق الأمن المستدام والأزدهار المشترك.

عبر البحر الأبيض المتوسط. وفي موضوع ذي صلة، ذكر بلاغ للجنة البرلمانية المشتركة المغرب الاتحاد الأوروبي، أنها عقدت سلسلة من الاجتماعات بالبرلمان الأوروبي بستراسبورغ من 12 إلى 14 سبتمبر الجاري، وذلك في سياق تعميق التشاور والتباحث مع الجانب الأوروبي، حيث اجتمع الوفد البرلماني المغربي مع 21 نائباً برلمانياً أوروبياً من مختلف الفرق السياسية، لمناقشة التقرير حول توصية البرلمان الأوروبي إلى المفوضية وإلى نائب رئيس المفوضية الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بشأن الشراكة المتجددة مع دول الجوار الجنوبي - أجندة جديدة للبحر الأبيض المتوسط، والذي تم التصويت عليه في الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي بستراسبورغ يوم الأربعاء 14 سبتمبر 2022. وأضاف البلاغ أنه تم التحضير الأولي للتقرير الأساسي بلجنة الخارجية من طرف المقرر البرلماني الأوروبي أنطونيو استرويز لوبيز وايت عن مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي بخصوص الشراكة المتجددة والذي تضمن اقتراح مشروع تعديلات جديدة لمحاولة إدانة المغرب علماً أنه تم التداول بشأن نفس التقرير بلجنة الخارجية خلال شهر يوليو الماضي، حيث تم اقتراح تعديل تعديلات معاديات للمغرب من طرف مجموعة من البرلمانيين

حكومة أخنوش عاجزة عن التعاطي مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

التقدم في إصلاح التعليم، وبعض الإجراءات المعزولة التي تهم دعم أرباب النقل، فإن كل الأسئلة المتعلقة بحماية القدرة الشرائية للمغاربة، ودعم المقولة الوطنية، وإعادة الثقة، والإصلاح المؤسساتي، ومباشرة الإصلاحات الهيكلية، بالنظر إلى غياب الرؤية والجرأة السياسية لديها، في مقابل تدبير قطاعي تقنوقراطي، وحضور قوي لمنطق التبرير غير المجدي». واعتبر بنعبد الله، أن حكومة أخنوش، لم تقف إلى جانب النسيج الاقتصادي الرسمي المهيكلي، ولم تتخذ إجراءات عملية لحماية وانعاش المقولة الوطنية.

الجديد غائب في الخطاب الرسمي للحكومة، حيث أصبحت الحكومة تتحدث عن الدولة الاجتماعية، وتلخيصها في التغطية الاجتماعية، وهو مفهوم ضيق لا يدخل في الإطار الشمولي، مشدداً على أنه من غير هذا الأمر لا وجود للحكومة خلال هذه السنة الأولى من عمرها، وهو يدل على أن هناك ضعفاً سياسياً لهذه الحكومة رغم أنها تقول إنها تتوفر على أغلبية هائلة في المجالس المنتخبة. وأفاد الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية، أنه «إذا استثنينا التقدم الحاصل في تحضير مراسيم تعميم الحماية الاجتماعية، وبيادر

انتقد الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية نبيل بنعبد الله، في ندوة صحفية حول المؤتمر الوطني 11 الأربعاء الماضي، الأداء الحكومي، قائلاً إن «الحكومة الحالية لا تملك الساحة وغائبة في التواصل مع الشعب». وأبرز بنعبد الله، أن الحكومات في مختلف الدول تدخلت بسبب أزمة الحرب الروسية الأوكرانية لمراقبة أسعار المحروقات وتوجهه إلى الشركات النفطية من أجل تقليص هوامش ربحها وهنا تم الحديث عن دعم النقل ونرى الدخول المدرسي كيف تركت الأسر عزلاء أمام غلاء الأدوات المدرسية». وأضاف بنعبد الله، أن النموذج التنموي

الجزائر ضيفة شرف في معرض الصحة الإفريقي بساحل العاج

ستكون الجزائر ضيفة شرف معرض أفريقيا للصحة "AFRICA SANTE EXPO"، الذي تحتضنه العاصمة أبيدجان بجمهورية ساحل العاج، في الفترة ما بين 1 و3 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. ودعت وزارة الصناعة الصيدلانية الجزائرية في بيان بالمناسبة، جميع المؤسسات الصيدلانية للمشاركة القوية في هذا المعرض، من أجل ترقية صادرات الجزائر من المستلزمات الطبية. وسيشارك في المعرض منتجون وصناعاتيون وخبراء في الصيدلة والطب والتجميل من عدة دول إفريقية، وهي «فرصة لتبادل الخبرات والمعارف في مجال الصناعة الصيدلانية»، يضيف ذات البيان.

تفاصيل صادمة.. الوجه الحقيقي لاشتباكات طرابلس

في قلب الحوش «وسط المنزل الليبي»، عائلة من شارع الزاوية بالعاصمة الليبية طرابلس، في جلسة مسائية اجتمع فيها الأب الشاب مع زوجته وأولاده الصغار الذين يلعبون هنا وهناك في أركان الحوش. كانت أصوات الانفجارات قد بدأت، أصوات عهدها الليبيون وألقتها أذانهم، اشتدت فجأة وتعلت وانتشر الهلع بين الجيران وفي الشارع، فدون سابق إنذار دقت طبول الحرب والصراع من جديد في العاصمة طرابلس. ركض الأب مسرعاً إلى أولاده يحاول إدخالهم إلى المنزل وما هالهم إلا قذيفة تصيبه فتسرف

للتلها قذيفة أخرى دكت معظم المنزل دكا بينما اختبأت الزوجة المسكينة وأطفالها المصعوقين من هول مصابهم تحت السلام وهم يراقبون جثة والدهم الهامدة أمامهم، لساعات ظل هذا المشهد المؤلم يرحمهم رجلاً فلا أحد من جيرانهم أو حتى الإسعاف قادر على الوصول إليهم وسط احتدام الاشتباكات. مشهد سيطلع في ذاكرة الأطفال الصغار وفي ذاكرة شارع الزاوية وفي ذاكرة طرابلس المنكوبة وليبيا كضحية للإنقسامات والصراعات ومسرح للمليشيات المتناحرة.

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com